# اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي

**د. زهير ياسين طاهات***
**أ. يزن غالب الصمادي****

**ملخص الدراسة**:
هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي. وتعدّ هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، والتي اعتمدت على منهج المسح، وبلغت عينة الدراسة (400) مفردة من مجتمع الدراسة، والمتمثل بالجمهور الأردني، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان الاستبانة أداة لجمع البيانات.
وتوصلت الدّراسة إلى أن الجمهور الأردني يتابع صحافة المواطن بمعدل منخفض (أقل من ساعة) بنسبة (59.8%)، ويعتمد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي بدرجة (متوسطة) بنسبة (53.7%)، وأظهرت الدراسة أن أبرز أشكال صحافة المواطن التي يتعرض لها الجمهور الأردني هي مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، انستغرام، سناب شات، تيك توك) بمتوسط حسابي بلغ (81.)، وبينت الدراسة أن أهم أسباب اعتماد الجمهور الأردني عليها هو سهولة استخدام صحافة المواطن، تلاها سرعة نقلها للأخبار والمعلومات والقضايا المختلفة المتعلقة بقضايا العنف الاجتماعي، وكشفت النتائج أن أبرز التحديات التي تقف أمام المبحوثين للاعتماد عليها هي عدم التدريب على استخدام صحافة المواطن وعدم ملاحقة التطور التقني المتعلق بصحافة المواطن، وبينت الدراسة وجود تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية ناجمة عن الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي بدرجة متوسطة، وكشفت النتائج عن وجود علاقة قوية (طردية) دالة إحصائياً بين درجة اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن ودرجة ثقتهم فيها كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي.

**الكلمات المفتاحية:** صحافة المواطن، اعتماد، العنف الاجتماعي، الجمهور الأردني، التأثيرات.

* أستاذ مشارك بقسم الصحافة بكلية الإعلام- جامعة اليرموك
** باحث بكلية الإعلام- جامعة اليرموك

# The Jordanian public's dependence on citizen journalism as a source of information on social violence issues


## Abstract:

The study aimed to identify the Jordanian public to Citizen's Journalism as a Source of Information on Social Violence Issues. This study is classified as descriptive-analytical research, which relied on the survey methodology, where the sample of the study consisted of (400) items from the study community, which is the Jordanian Public.

The study found that the Jordanian public follows citizen journalism at a low rate (less than one hour) with a percentage of (59.8%), and relies on citizen journalism as a source of information on social violence issues to (Medium Degree) with a total mean of (2.15).

The study showed that the most prominent forms of citizen journalism that the Jordanian public is exposed are social media (Facebook, Instagram, Snapchat, Tik Tok) with an average of (.81).

The study indicated that the main reason for the Jordanian public's reliance on them is the easy use of citizen journalism, followed by the news and information spread faster, and various issues related to social violence.

The results revealed that the most important challenges facing the respondents to rely on are insufficient training in the use of citizen journalism and the failure to pursue the technical development related to citizen journalism.

It also showed the presence of cognitive, emotional, and behavioral effects resulting from reliance on citizen journalism as a source of information on social violence issues with a (Moderate Degree), and the results revealed a strong (Direct) statistically significant relationship between the degree of the Jordanian public reliance on citizen journalism and their confidence degree in it as a source of information on social violence issues.


**Keywords:** Citizen Journalism, Dependence, Social Violence, Jordanian Public, Influences

**مقدمة:**

أحدثت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العقود الأخيرة العديد من التغيرات والتطورات في عدة مجالات مختلفة، ومن بين هذه المجالات؛ مجال الإعلام والاتصال، الذي طرأ عليه تغيراً في مختلف المجالات؛ سواء من حيث كيفية ممارسة العمل الصحفي أو في الأساليب والوسائل الحديثة المستخدمة، أو في أنواع الصحافة والنماذج المستخدمة.

وأدى الانتشار الواسع للوسائل الإلكترونية الحديثة في إمكانية الاتصال بين شرائح واسعة من المجتمع وانسيابية استخدامها من قبل الجمهور؛ إلى قيام بعض المواطنين بصناعة مواد صحفية ومحتويات إعلامية وبثها عبر شبكة الإنترنت في العديد من المواقع المختلفة مثل الفيسبوك، والتويتر، واليوتيوب، والمدونات وغيرها التي ساهمت في ظهور ما يعرف بصحافة المواطن.

وظهرت صحافة المواطن نتيجة لشعور الجمهور بقصور الإعلام التقليدي ومحدوديته، حيث أن الإعلام لم يعد مقتصراً على النخبة أو القادة الإعلاميين، بل أصبح متاحاً لجميع شرائح المجتمع طالما تمكنوا من أدواته، وساهمت صحافة المواطن في نشر الحقائق التي يصعب على وسائل الإعلام التقليدية البوح بها.

وسمحت صحافة المواطن للجمهور بالتعبير عن أفكارهم وآرائهم دون التقيد بالمعايير المهنية، ولم تكتف الوسائل الإعلامية الجديدة بالسماح لكل من المرسل والمستقبل بتبادل أدوار العملية الاتصالية فقط، ولكنها أحدثت ثورة نوعية في المحتوى والمضمون الاتصالي المتنوع، من نصوص وصور وملفات صوتية ولقطات الفيديو.

واستطاعت صحافة المواطن أن تحقق نجاحات واسعة في تغطية كثير من الأحداث المحلية والإقليمية والعالمية، وسلّطت الضوء على العديد من القضايا السياسية والاجتماعية، بل يمكننا جميعاً أن نلمس دورها في محاولة توجيه الرأي العام إزاء بعض القضايا، ومن أهم هذه القضايا؛ العنف الاجتماعي.

وتعددت أشكال العنف التي انتشرت موخراً في صحافة المواطن، والتي تتمثل في العنف اللفظي الذي يتضمن التجريح والإهانات والاستهزاء بالآخر، والعنف الجسدي الذي يتضمن الضرب والتعذيب والقتل والاغتصاب والتكسير، وطال العنف بأشكاله المتعددة حياة معظم الأفراد والشرائح الاجتماعية المختلفة، مع التأكيد بأن العنف مرفوض بكافة أشكاله، لما يلحقه من أضرار مادية ومعنوية بالأفراد والمجتمع. ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لمعرفة مدى اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي.

- **مشكلة الدراسة:**

أسفرت ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عن ظهور صحافة المواطن التي فتحت العالم على مصراعيه وأصبح المواطن قادراً على الحصول على المعلومات في أي زمان ومكان، كما أنها تحتل مكانة مؤثرة لدى الجمهور بما تحمله من تنوع وعمق وغرابة، وباتت صحافة المواطن منافساً حقيقياً لوسائل الإعلام التقليدية في نقل الأخبار، لما تتميز به من تنوع وآنية، فضلاً عن مساهمتها في تحقيق السبق الصحفي، كما مكنت المواطن من نقل الأحداث وتغطية الظواهر التي تشغل المجتمع، وبصفة خاصة ظاهرة العنف بأحداثها وأشكالها. ومن هنا تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي: ما مدى اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي؟

- **أهمية الدراسة:**

تستمد هذه الدراسة أهميتها العلمية والتطبيقية من الجوانب الآتية:

**أولاً: الأهمية العلمية للدراسة:**

تعود أهمية هذه الدراسة في المجال العلمي إلى جوانب عدة، وهي:

1- توجيه الباحثانين لدراسة العنف الاجتماعي، وطرق الحد منه.
2- قلة الدراسات التي تناولت اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي.
3- حاجة المؤسسات لمثل هذه الدراسات لأهميتها في إظهار اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي ومنافستها لوسائل الإعلام التقليدية.
4- إثراء المكتبة العلمية (محلية أو عربية أو عالمية) بمادة نظرية عن اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية للدراسة:

تعود أهمية هذه الدراسة في المجال التطبيقي إلى عدة أسباب، وهي:

1- أهمية صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي.
2- التعرف على السبل التي يمكن استخدامها للحد من ظاهرة العنف الاجتماعي على الإنترنت، وطرق التوعية منها.
3- تسليط الضوء على مواضيع وأسباب العنف الاجتماعي التي تنشر على صحافة المواطن.

- **أهداف الدراسة:**

وتتمثل أهداف الدراسة بالتعرف إلى:

1- عادات وأنماط تعرض الجمهور الأردني لصحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي.
2- قضايا العنف الاجتماعي التي تحظى باهتمام الجمهور الأردني في صحافة المواطن.
3- درجة اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي.
4- أسباب اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي.
5- التحديات التي تواجه الجمهور الأردني جراء اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي.
6- درجة ثقة الجمهور الأردني في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي.
7- الأهداف التي يسعى الجمهور الأردني لتحقيقها من الاعتماد على المواطن الصحفي كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي.
8- التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتحققة لدى الجمهور الأردني من صحافة المواطن.

- **تساؤلات الدراسة:**

1. ما عادات وأنماط تعرض الجمهور الأردني لصحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي؟
2. ما هي قضايا العنف الاجتماعي التي تحظى باهتمام الجمهور الأردني في صحافة المواطن؟
3. ما درجة اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي؟

4. ما أسباب اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي؟
5. ما التحديات التي تواجه الجمهور الأردني جراء اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي؟
6. ما درجة ثقة الجمهور الأردني في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي؟
7. ما الأهداف التي يسعى الجمهور الأردني تحقيقها من الاعتماد على المواطن الصحفي كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي؟
8. ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتحققة لدى الجمهور الأردني من صحافة المواطن؟

- **فروض الدراسة:**

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن ودرجة ثقتهم فيها كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض الجمهور الأردني من عينة الدراسة لأحداث العنف الاجتماعي في صحافة المواطن وفقاً لمتغيراتهم الديموغرافية (العمر، النوع الاجتماعي، المستوى التعليمي).

**الإطار النظري للدراسة: يشتمل الإطار النظري للدراسة علي النظريات التي استعان بها الباحثان وكذلك المصطلحات والتعريفات الإجرائية للدراسة.**

**نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:**

لتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، حيث أن جوهر فكرة هذه النظرية يؤكد أنّ استخدام الأفراد لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي يعيش داخله، وأنّ قدرة هذه الوسائل على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مستمر ومكثّف بما يلبي احتياجات الأفراد. وقد ظهر هذا المفهوم في سبعينيات القرن الماضي عندما قدم كل من (دي فلور وساندرا بوك روكيش) ( M. Defleur, S. Ball Rokeach) نظرية الاعتماد في مقالة لهما نشرت بعنوان: "نموذج الاعتماد لدراسة تأثيرات وسائل الإعلام"، وهو نموذج يوضح العلاقات المتبادلة بين وسائل الإعلام والجمهور والأنظمة الاجتماعية (السعدان والشطناوي، 2019، ص133).

لقد تم وصف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على أنها "نظرية بيئية"، تعامل المجتمع على أنه بنية عضوية، وتدرس كيفية ارتباط الأجزاء الكبيرة والصغيرة من النظام الاجتماعي ببعضها البعض، ثم تحاول شرح سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات.وكما يوحي الاسم؛ فإن العلاقة الأساسية التي تحكمها هي التبعية بين وسائل الإعلام والأنظمة الاجتماعية والجمهور، وقد تتعلق هذه العلاقات بجميع أنظمة الإعلام، أو مع أجزاء منها، أمثلة: (الصحف والمجلات والراديو والتلفزيون والسينما. (حسنين، 2015، ص31). وتستند علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام إلى ركيزتين أساسيتين، وهما: (مكاوي والسيد، 1998، 314-315)

**الأهداف**: لكي يتمكن الأفراد أو المجموعات أو المنظمات المختلفة من تحقيق أهدافهم الشخصية والاجتماعية؛ يجب أن يعتمدوا على الموارد التي يتحكم فيها أشخاص أو مجموعات أو منظمات أخرى أو العكس.

**المصادر**: يتطلع الأفراد والمنظمات إلى مصادر مختلفة لتحقيق أهدافهم، والإعلام هو نظام المعلومات الذي يسعى الأفراد والمنظمات لتحقيق أهدافهم.

ويتحكم الإعلام في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات وهي: (أبو أصبع، 2006، 164)

- المصدر الأول: هو جمع أو إنشاء معلومات حول أحداث حقيقية أو خيالية نحتاج إلى معرفتها أو الاهتمام بها لمجرد معرفتها، وقد تسمح لنا بإشباع هدف اللعب أو المدح.
- المصدر الثاني: هو تنسيق المعلومات، حيث يتم تحويل المعلومات الغير محررة التي يتم جمعها أو إنشاؤها كما في قصة إخبارية أو فيلم.
- المصدر الثالث: هو نشر المعلومات أو القدرة على توزيعها إلى جمهور كبير.

بالاعتماد على وسائل الإعلام يسعى الأفراد إلى تحقيق ما يلي: (الدليمي، 2016، ص234)

1- الفهم: يتجلى في معرفة الذات؛ من خلال اكتساب الخبرة والفهم الاجتماعي من خلال تعلم وشرح أشياء عن العالم أو المجتمع المحلي.
2- الإرشاد: وهو عبارة عن عمل إرشادي مثل تقرير ماذا تشتري؟ والتوجيه التفاعلي، مثل احصل على أدلة حول كيفية التعامل مع المواقف الجديدة.
3- التسلية: وتشمل على التسلية المنعزلة كالراحة والاسترخاء والإثارة والترويح، مثل استمتع بمشاهدة الأفلام مع الأصدقاء أو مشاهدة التلفزيون مع العائلة.

**فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:**

يتمثل الفرض الرئيسي لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في أنه يزداد الاعتماد مع القدرة على تلقي المعلومات المرغوبة من خلال المصادر الشخصية، مع الأخذ في الاعتبار وفرة المعلومات المرغوبة ومقارنتها بالمصادر الشخصية للجمهور، وكلما زادت المعلومات تعقيداً ازداد الاعتماد عليها.

وتستند النظرية إلى عدة من فرضيات فرعية (المقصورد، 2018):

- تختلف المجتمعات حسب مستوى الاستقرار، وكلما ارتفعت حالات الاضطراب والتوتر في المجتمع كلما زاد عدد الأشخاص الذين يعتمدون على وسائل الإعلام في المجتمع.
- كلما كان النظام الإعلامي القائم في المجتمع قادراً على تلبية احتياجات الجمهور وإشباع رغباته كلما ارتفع اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.
- يختلف اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام باختلاف ظروفهم وخصائصهم وأهدافهم.

**آثار الاعتماد على وسائل الإعلام:**

رصد "ملفين ديلفر وساندرا بول روكيتش" مجموعة التأثيرات الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل من خلال ثلاث فئات رئيسية هي: التأثيرات المعرفية، والتأثيرات الوجدانية، والتأثيرات السلوكية وتتمثل هذه الآثار في: (مكاوي والسيد، 1998، 326-329)

**أولاً: التأثيرات المعرفية:** تشمل التأثيرات المعرفية في كشف الغموض بسبب نقص المعلومات وتناقضها وتشكيل الاتجاهات وترتيب الأولويات وتوسع المعتقدات والقيم.

**ثانياً: التأثيرات الوجدانية:** ويحدد (ديفلوركتيش) هذه التأثيرات في الفتور العاطفي أو اللامبالاة والخوف والقلق والدعم المعنوي والاغتراب.

**ثالثاً: التأثيرات السلوكية**: يتجلى في سلوكين أساسيين هما التنشيط والخمول. ويشير التنشيط إلى قيام الفرد بإجراء ما نتيجة التعرض لوسائل الإعلام، بينما الخمول يعني عدم النشاط والامتناع عن القيام بالعمل.

**آلية توظيف النظرية في الدراسة:**

استفاد الباحثان من نظرية الاعتماد من خلال توظيفها داخل منهجية الدراسة لرصد أسباب اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي، والتعرف على التأثيرات الناتجة عن اعتماد عينة المبحوثين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي، كما ساعدت النظرية في صياغة مشكلة الدراسة ووضع أهداف الدراسة وأسئلتها، كما تم الاعتماد على فرضياتها عند صياغة أداة الدراسة (الاستبانة) للحصول على المعلومات من أفراد العينة.

- **التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:**

**الجمهور**: كلمة تطلق على مجموعة من الأفراد الذين تربطهم مصالح خاصة أو يشتركون في خصائص معينة، حيث تكون هذه المجموعة كبيرة أو صغيرة وقد تكون أغلبية أو قلة، ويرى علماء الاجتماع بأن الجمهور هم جماعة واعية تتكون من أكثر من فرد، يربطها مصالح مشتركة، وتتأثر تأثراً جماعي بالنسبة لبعض الأحداث (كافي، 2015، ص31).

**والجمهور الأردني إجرائياً**: هو كل شخص يحمل الجنسية الأردنية، ويعيش داخل المملكة الأردنية الهاشمية أو خارجها.

**صحافة المواطن**: مجموعة من العامة يلعبون دوراً نشيطاً في عملية جمع ونقل وتحليل ونشر الأخبار والمعلومات باستخدام أدوات تكنولوجيا الاتصال الرقمية (الريحة، 2020، ص4).

**صحافة المواطن إجرائياً**: هو كل ما ينقله الجمهور الأردني من معلومات أو صور أو مقاطع فيديو، ويقوم ببثها باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي أو المدونات الإلكترونية أو المواقع الإخبارية أو مواقع بث الفيديو أو مواقع التحرير الجماعي التي تتيح للجمهور إمكانية التفاعل والتعليق عليها.

**العنف**: هو من سمات الطبيعة البشرية، وقد يتسم به الفرد والجماعة، ويكون حيث يكف العقل عن قدرة الإقناع أو الامتناع، فيلجأ الإنسان إلى تأكيد الذات عن طريق العنف. والعنف هو ضغط نفسي أو جسمي أو معنوي ذو طابع فردي أو جماعي ينزله الإنسان بقصد السيطرة أو التدمير (رعد وفصيح، 2019، ص82).

**العنف الاجتماعي إجرائياً**: ويشمل العنف الجسدي واللفظي والجنسي الذي يتعرض له الفرد داخل المجتمع الأردني، سواء في المنزل أو المدرسة أو الجامعة أو العمل أو في أي مكان يمارس الشخص فيه حياته.

- **الدراسات السابقة:**

**أولاً: الدراسات العربية:**

**1.** دراسة الوافي واللوح (2021)، بعنوان: **"اعتماد النخب الإعلامية الفلسطينية على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها على المهنية".**

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى اعتماد النخب الإعلامية الفلسطينية على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات ومدى ثقتهم بها، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتم جمع البيانات والمعلومات باستخدام الاستبانة وتم توزيعها على عينة عشوائية قوامها (306) مفردة، من النخب الإعلامية في محافظات قطاع غزة. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: تعتمد النخب الإعلامية الفلسطينية على صحافة المواطن بسبب السرعة في نقل المعلومات والأخبار دون معيقات، وأن دوافع اعتماد النخب الإعلامية على صحافة المواطن يرجع إلى الثقة فيما تقدمه من معلومات وأخبار، وأن أهم التطبيقات التي يعتمد عليها النخب الإعلامية بصحافة المواطن الفيسبوك والواتساب، كما أوضحت النتائج أن المشاكل التي تواجه الإعلامي الفلسطيني في اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات؛ مجهولية المصدر وصعوبة الحصول على معلومات مهنية، وقد تمثلت التأثيرات المعرفية بالتعرف على أنواع جديدة ومختلفة من المصادر، فيما جاءت الوجدانية بزيادة الاهتمام تجاه القضية الفلسطينية في المحافل الدولية، والسلوكية بنشر الأخبار والصور والفيديوهات التي تفيد المجتمع.

**2.** دراسة إبراهيم (2021)، بعنوان: **"دور صحافة المواطن في نشر ثقافة التسامح".**

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى تسامح مستخدمي شبكة الفيسبوك مع المحتوى المنشور من خلال تحليل ردود متابعي صفحة أخبار اسكندرية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات

الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وقام الباحثان بتحليل المحتوى المنشور على صفحة أخبار اسكندرية على موقع شبكة التواصل الاجتماعي الإلكترونية "فيسبوك"، وكذلك التعليقات وردود أفعال المستخدمين، وذلك في الفترة 14 مارس 2020 وحتى فترة 28 مارس 2020، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج؛ أهمها: صحافة المواطن المتمثلة في منشورات أخبار اسكندرية على شبكة التواصل الاجتماعي الإلكترونية وتعليقات المتابعين والمعجبين والزوار في مجملها تتجه نحو التسامح مع محتوى فيسبوك بغض النظر عن الاتفاق أو الاختلاف معه، وأن المنشورات المرتبطة بموضوع فيروس كورونا على صفحة أخبار الاسكندرية على شبكة التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) تتجه إلى استخدام النصوص في عرضها للمنشورات، وعدم تدخل القائمين بالاتصال على صفحة أخبار الاسكندرية بالتعليق أو التحذير أو منع المستخدمين الذين يقومون بالتعليق بصورة سلبية أو متسامحة.

**3.** دراسة محدادي (2021)، بعنوان: **"دور الإعلام الرياضي المرئي في التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم".**

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور الإعلام الرياضي المرئي في التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبانة وتم توزيعها على عينة عشوائية قوامها (100) مفردة، حيث تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج؛ أهمها: أن أغلب المبحوثين يرون أن ظاهرة العنف في الملاعب متفشية في الجزائر، وأن 29% من مجتمع الدراسة يرون أن العنف في الملاعب الجزائرية سببه المستوى المعيشي، ويرى أغلب المبحوثين أن الإعلام الرياضي المرئي له دور في التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

4. دراسة السعدان والشطناوي (2019)، بعنوان: **"اعتماد الجمهور الأردني على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول حادثة سيول البحر الميت".**

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى اعتماد الجمهور الأردني على وسائل التواصل الاجتماعي خلال حادثة سيول البحر الميت، ورصد معدلات تعرض الجمهور الأردني لشبكات التواصل الاجتماعي والكشف عن أسباب تعرض الجمهور الأردني لوسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الحادثة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، واستخدم الباحثان أداة صحيفة الاستقصاء الإلكترونية لجمع البيانات من المبحوثين وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية قوامها (314) مفردة من الجمهور العام في المملكة الأردنية الهاشمية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج؛ أهمها: يعتمد الجمهور الأردني في الحصول على معلومات حول مختلف القضايا من وسائل التواصل الاجتماعي التي جاءت في المرتبة الأولى، وتلاها المواقع الإخبارية على الإنترنت، وتمثلت أهم أسباب تعرض الجمهور الأردني لوسائل التواصل الاجتماعي في سرعة نقل المعلومات وتبادلها، وتقديم المحتوى الإعلامي المتكامل الذي يحتوي على الصور والفيديوهات والتفاصيل الكاملة، وإتاحتها التفاعل والمشاركة الفاعلة من أعضاء الجمهور، وتصدر الفيس بوك وسائل التواصل الاجتماعي التي اعتمد عليها الجمهور الأردني في الحصول على المعلومات حول حادثة البحر الميت، فقد جاء في الترتيب الأول، فيما جاء "اليوتيوب" في المرتبة الثانية، وحل في الترتيب الثالث تطبيق "واتساب".

**5.** دراسة هيبه (2018)، بعنوان: **"دور صحافة المواطن في تفعيل القضايا الاجتماعية لدى طلبة الجامعات".**

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أهم القضايا الاجتماعية التي تشغل عينة الدراسة، والتعرف على أسباب تفضيل صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات

الوصفية واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبانة وتم توزيعها على عينة عشوائية قوامها (400) مفردة من طلاب جامعتي عين شمس وبنها، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: القضايا الاجتماعية التي يحرص المبحوثين على متابعتها هي قضايا العنف بكافة أشكاله، وأظهرت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات وأقسام صحافة المواطن في المواقع الإلكترونية احتلت المركز الأول كأكثر أشكال صحافة المواطن التي يفضلها المبحوثين.

**6.** دراسة غندر وآخرون (2018)، بعنوان: **"ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية".**

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الإمكانيات التفاعلية المتاحة بصحافة المواطن في المواقع الصحفية وإيضاح مظاهر العنف المقدم بصحافة المواطن في المواقع الصحفية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، واستخدم الباحثان أداتين لجمع البيانات والمعلومات؛ أداة تحليل المضمون على مواقع صحفية تحوي خدمة صحافة المواطن لمدة ثلاثة شهور وأداة الاستبانة، والتي تم توزيعها على عينة عشوائية قوامها (60) مفردة من الشباب الجامعي. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج؛ أهمها: توفر العديد من الإمكانيات التفاعلية، وأهمها خدمة المشاركة والتعليق وأرسل لصديق، ووجود خدمة الأرشفة، ووجود خدمة البحث في صحافة المواطن بالمواقع الصحفية، وجاءت اللغة "الصحفية البسيطة" في مقدمة اللغات المستخدمة في تقديم ظاهرة العنف بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية وتلاها اللغة العامية.

**7.** دراسة علاونة (2017)، بعنوان: **"صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين".**

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، ومعرفة أهم أسباب ظهور صحافة المواطن، وأبرز المعايير المهنية والتشريعات والأخلاقيات المستخدمة فيها، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبانة وتم توزيعها على عينة عشوائية قوامها (200) مفردة من الصحفيين الأردنيين العاملين في الصحف الأردنية اليومية (الدستور والرأي والغد والأنباط والديار والسبيل الأردنية) ووكالة الأنباء الأردنية (بترا)، والمسجلة عضويتهم في نقابة الصحفيين الأردنيين، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: احتل سبب "التحولات السياسية في المنطقة العربية" السبب الأول في ظهور صحافة المواطن من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، وتلاه "المساهمة في حل مشكلات المجتمع، أثر المواطن الصحفي على طبيعة العمل الصحفي المحترف في الوسائل الإعلامية، يجب على الوسائل الإعلامية مراجعة وإعادة تحرير المواد الصحفية القادمة من المواطن الصحفي، أظهرت الدراسة أن نسبة (40%) من أفراد العينة يقرؤون صحافة المواطن.

8. دراسة الصعيدي (2017)، بعنوان: **"التعرض لأخبار العنف والإرهاب في الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية وعلاقتها بالقلق نحو المستقبل".**

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى طبيعة وأنماط التعرض لأخبار العنف في الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية المصرية العربية، والتعرف على مستويات قلق المستقبل في مصر بالداخل والخارج، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتم جمع البيانات باستخدام أداة استمارة الاستقصاء وتم توزيعها على عينة عشوائية قوامها (500) مفردة وتوزعت على (300) مفردة من داخل مصر و(200) مفردة من الجاليات المصرية المقيمة بالخارج، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج؛ أهمها أن: أهم موضوعات الإرهاب والعنف التي تابعتها عينة الدراسة هي تفجيرات سيناء وتنظيم داعش

وأحداث الفتن الطائفية والعنف في المدارس وضد المرأة والاحتجاجات السياسية، وأن تحسين الأحوال الاقتصادية يحد من العنف، وضرورة توجيه المزيد من الإرشاد من خلال وسائل الإعلام وتقديم تحليلات واضحة للأحداث، وأن شبكات التواصل الاجتماعي احتلت المرتبة الأولى في مصادر المعلومات لمعرفة ما يحدث في مصر من أحداث العنف والإرهاب.

**9.** دراسة البطل (2017)، بعنوان: **"اتجاهات الشباب الجامعى نحو ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن".**

هدفت هذه الدراسة في التعرف على مظاهر العنف المقدم بصحافة المواطن، والكشف عن أنواع العنف التي يتابعها الشباب الجامعي بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية، والتعرف على أسباب العنف، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، واعتمد الباحثان على أداتين لجمع البيانات؛ وهما أداة تحليل المضمون التي تشمل صحافة المواطن بالمواقع الصحفية وأداة الاستبانة والتي تم توزيعها على عينة عشوائية قوامها (420) مفردة من الشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج؛ أهمها: احتل "العنف ضد المرأة" أبرز أنواع العنف التي يتعرض لها الشباب الجامعي بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية، وتلاها "العنف المدرسي" ثم "العنف البدني"، وتصدر "الصور" المرتبة الأولى كأبرز أنواع المشاركات في صحافة المواطن بالمواقع الصحفية وتلاها "الفيديوهات"، أما أبرز مظاهر العنف المقدمة في صحافة المواطن بالمواقع الصحفية فقد جاء "التعذيب" في المرتبة الأولى وتلتها "حالات الضرب"، ثم " الجروح والإصابات الدموية" في المرتبة الثالثة.

**الدراسات الأجنبية**

1. Salaudeen (2021) "**From Personal to Professional: Exploring the Influences on Journalists' Evaluation of Citizen Journalism Credibility**"

"التأثيرات الشخصية والمهنية على تقييم الصحفيين النيجريين لمصداقية صحافة المواطن".

هدفت هذه الدراسة التعرف على التأثيرات الشخصية والمهنية في تقييم الصحفيين لمصداقية صحافة المواطن، والتعرف على مدى التأثيرات الفردية والروتينية والتنظيمية على تصور الصحفيين لمصداقية صحافة المواطن، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة وتم توزيعها على عينة عشوائية قوامها (397) مفردة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن صحافة المواطن يُنظر إليها بين الصحفيين النيجيريين على أنها ذات مصداقية معتدلة، وأن شبكات التواصل الاجتماعي هي الأكثر استخداماً على مواقع الإنترنت للاستخدام الشخصي والمهني للصحفيين مقارنة بمدونات الويب والمواقع الإخبارية، وعدم اعتماد الصحفيين على وسائل الإعلام عبر الإنترنت في تلبية احتياجاتهم المهنية.

**2. Abbasi et.al (2020)"Unpacking Youth Violence: Exploring the Impact of Social Media on Youth Violence in Pakistan"**

"تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على عنف الشباب في باكستان".

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على سلوك العنف لدى الشباب، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتم توزيعها على عينة عشوائية قوامها (311) مفردة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل سلبي على سلوك الشباب وعملية تفكيرهم، الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي يسبب تأثيراً سلبياً على أنماط التفكير والمواقف السلوكية.

**3. Ritonga& Syahputra (2019) "Citizen Journalism and Public Participation in the Era of New Media in Indonesia: From Street to Tweet"**

" صحافة المواطن والمشاركة العامة في الإعلام الجديد في إندونيسيا: من الشارع إلى التغريدة".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقات المختلفة المترابطة مع صحافة المواطن كشكل من أشكال المشاركة العامة في سياق الإعلام الجديد، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، واستخدم الباحثان أداة تحليل المضمون والمقابلة المتعمقة للوصول إلى نتائج الدراسة. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج؛ أهمها: يفضل الجمهور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر في نقل الأخبار والمعلومات، تدخل صحافة المواطن مرحلة جديدة واتصفت هذه المرحلة بالغموض بين الأخبار والمعلومات والآراء التي ينقلها المواطنين عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

**4. Noor (2017) "Citizen Journalism vs. Mainstream Journalism: A Study on Challenges Posed by Amateurs"**

"صحافة المواطن مقابل الصحافة السائدة: دراسة حول التحديات التي يطرحها الهواة".

هدفت هذه الدراسة التعرف على كيفية تقييم إدراك الصحفيين لتأثير صحافة المواطن على الصحافة السائدة وعملهم، وتسعى إلى معرفة التحديات التي فرضتها صحافة المواطن على وسائل الإعلام، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من الصحفيين العاملين في كشمير. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن صحافة المواطن لا تشكل أي تهديد وشيك للصحافة السائدة لأنها في مرحلة تكوينها فقط في الواقع، تتمتع صحافة المواطن بفوائد عديدة كمصدر للأخبار ومفيدة لتسليط الضوء على القصص التي يتعذر على الصحفيين المحترفين الوصول إليها.

**5. Simons (2016)"The impact of social media and citizen journalism on mainstream Russian news"**

" تأثير وسائل التواصل الاجتماعي وصحافة المواطن على الأخبار السائدة في روسيا".

هدفت هذه الدراسة إلى معالجة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي وصحافة المواطن على الأخبار الروسية السائدة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبيان وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن وسائل التواصل الاجتماعي وصحافة المواطن جعلت المعلومات أكثر توفر وسهولة للمجتمع، وأن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير إيجابي وموحد أكثر من صحافة المواطن.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

تناولت الدراسات السابقة اعتماد الجمهور على صحافة المواطن للحصول على المعلومات بمختلف أنواعها ومجالاتها، ويمكن تحديد موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في ضوء النقاط التالية:

**أ. أوجه التشابه والاختلاف:**

- تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث أنها تندرج ضمن البحوث الوصفية والتي أتبعت منهج المسح، بينما اختلفت مع دراسة البطل (2017) ودراسة غندر (2018) من حيث استخدامها للدراسات الوصفية بشقيها التحليلي والتطبيقي، ودراسة إبراهيم (2021) من حيث استخدامها المنهج الوصفي التحليلي.
- تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، بينما اختلفت مع دراسة البطل (2017) دراسة إبراهيم (2021) ودراسة غندر (2018) في استخدام أداة تحليل المضمون.

- لاحظ الباحثان من خلال التعرض للدراسات السابقة (العربية والأجنبية) تنوع الجمهور الذي تناولته هذه الدراسات (شباب، طلبة جامعات، جمهور عام).

**ب. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار النظرية المستخدمة، وتحديد أداة الدراسة ومنهجها والتعرف إلى الأساليب الإحصائية.
- استفاد الباحثان من عرض نتائج الدراسات السابقة، للمقارنة بينها وبين النتائج التي سيتم التوصل إليها، لمعرفة مدى الاتفاق أو الاختلاف في هذه النتائج.

**ج. ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:**

تميزت هذه الدراسة عن غيرها في التعرف على اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي، والذي يعتبر حديث العهد، حيث أن هناك عدداً قليلاً من الدراسات حوله.

- **نوع الدراسة ومنهجها:**

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وهي: " البحوث التي تقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات، وذلك من أجل تجميع البيانات وتنظيمها" (المشهداني، 2017، ص162)، حيث أن هذه البحوث هي الأنسب لدراسة ظاهرة اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي.

كما اعتمد الباحثان في دراسته على منهج المسح،والذي يعرف بأنه: محاولة لجمع المعلومات من مفردات مجتمع البحث من أجل تحديد الحالة الحالية للمجتمع في ضوء متغيرات البحث (الحيزان، 2010، ص92).

- **مجتمع الدراسة وعينته:**

يعرف مجتمع الدراسة بأنه: "جميع أفراد أو جزيئات الظاهرة المقصود دراستها" (الحيزان، 2010، 17).

تكون مجتمع الدراسة من جميع المواطنين الأردنيين المتواجدين على أرض المملكة وقت إجراء الدراسة، وقد قام الباحثان باختيار العينة العشوائية البسيطة لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة قوامها (400) مفردة، باستخدام الاستبانة الورقية.

- **أداة الدراسة**

تم استخدام أداة الاستبانة كأداة بحثية لجمع البيانات والمعلومات؛ باعتبارها من أكثر الأدوات الملائمة لجمع المعلومات والبيانات، وقد تم تصميمها في ضوء أهداف وفروض الدراسة، ولتحقيق الأهداف تم تطوير الاستبانة بناء على أدبيات التراث العلمي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

وقد تم توزيع الاستبانة الورقية على الجمهور الأردني، فيما تكونت الاستبانة من عدة محاور شَملتْ جميع تساؤلات الدراسة، والمرفقة بالمُلحق رقم (2)، وتتضمن مجموعة من المحاور الخاصة بعادات وأنماط تعرض الجمهور الأردني لصحافة المواطن، والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا التعرض، والخصائص الديموغرافية للعينة.

- حدود الدراسة

**الحدود الزمانية**: أجريت هذه الدراسة خلال عام 2022.

**الحدود المكانية**: المملكة الأردنية الهاشمية.

**الحدود البشرية**: المواطنين الأردنيين المقيمين داخل المملكة الأردنية الهاشمية.

- **اختبار الصدق والثبات:**

**الصدق الظاهري للأداة**:ويقصد بصدق أداة الدراسة: قدرة أداة الاستبيان على تحقيق الهدف الذي أعدت من أجله، "وأن تمثل الأداة ما أعدت من أجله" (الحيزان، 2004، 61)، وبناءً

عليه فقد قام الباحثان بعرض الاستبيان على (5) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الإعلام، لمعرفة مدى صلاحية الفقرات وسلامة اللغة وملائمة الأسئلة لموضوع الدراسة، وتم الأخذ باقتراحاتهم وإجراء التعديلات اللازمة عليها، وذلك قبل توزيع الاستبانة على المبحوثين.

**اختبار الثبات:** ويقصد بالثبات: "الوصول إلى نفس النتائج بتكرار تطبيق المقياس على نفس الأفراد في نفس المواقف أو الظروف" (عبد الحميد، 2000، 419). وهو أن تكون الأداة قادرة على إعطاء النتيجة ذاتها حين استخدامها لأكثر من مرة، وقد قام الباحثان باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات فقرات الاستبيان، كما هو موضح في الجدول رقم (1).

**جدول (1) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا:**

| الرقم | أبرز محاور الدراسة | عدد العبارات | كرونباخ ألفا |
|---|---|---|---|
| 1 | عادات وأنماط تعرض الجمهور الأردني لصحافة المواطن | 10 | .74 |
| 2 | قضايا العنف الاجتماعي المنتشرة في الأردن | 7 | .83 |
| 3 | أسباب اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن | 9 | .81 |
| 4 | التحديات التحديات التي تواجه الجمهور الأردني جراء اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي | 5 | .84 |
| 5 | الثقة في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي | 5 | .90 |
| 6 | أهداف اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي | 9 | .75 |
| 7 | الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية للجمهور الأردني المترتبة على اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي | 26 | .85 |
| - | الثبات الكلي | 72 | .86 |

تشير بيانات الجدول رقم (1) إلى القيم التي حصلت عليها فقرات أداة الدراسة حسب محاورها، حيث تراوحت قيمة كرونباخ ألفا لثبات فقرات أداة الدراسة الحالية بين (74. - 90.)، وعند المجال الكلي حصلت على قيمة (86.)، وهي نِسب تشير إلى ثبات الأداة.

- **الأساليب الإحصائية:**

اعتمد الباحثان على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، لتفريغ البيانات ومُعالجتها وتحليلها، وذلك باللجوء إلى المُعاملات والاختبارات والمُعالجات الإحصائية الآتية:

1. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
3. اختبار الثبات ألفا كرونباخ.
4. اختبار t-Test Samples Independen لبيان الفروق الزوجية بين المتوسطات.
5. اختبار التباين بين المتوسطات (One- Way Anove).
6. اختبار(LSD) للمقارنات البعدية.
7. معامل الارتباط بيرسون (Peason Correlation).

**صحافة المواطن:** يعد مفهوم صحافة المواطن من أكثر المفاهيم إثارة للجدل بسبب حداثته، واختلاف الباحثانين بخصوص المفهوم الذي يشير إليه وأبرز وسائله المستخدمة، فصحافة

المواطن مصطلح إعلامي واتصالي في نفس الوقت، وهذا المصطلح تاريخياً يعد حديث النشأة، وهو مفهوم غير ثابت. (عايش، 2021، ص5).
وقد دعا إليه دان جيلمور في عام 2004، ونتيجة لهذه الدعوة؛ ظهرت العديد من التيارات البحثية التي تدعو إلى الاهتمام بهذه الأنواع الجديدة من الأشكال الصحفية، وقد برز مصطلح صحافة المواطن أو إعلام المواطن فى الأدبيات المتعلقة بدراسة آلية العمل الصحفي، وهو مصطلح يشير إلى النشاطات التي يمكن أن تقوم بها وسائل الإعلام بهدف تدعيم ودمج مستخدمي وسائل الإعلام، وخصوصاً وسائل الإعلام الإلكترونية فى مجال صناعة الأخبار. (حافظ، 2013، ص4).
وتنوعت المفاهيم التي تناولت تعريف صحافة المواطن، وذلك في إطار التطور التكنولوجي لوسائل الإعلام، والتي من خلالها أصبح المواطن مصدراً صحفياً موثوقاً به كمصدر إعلامي، مستخدماً كافة الوسائل التكنولوجية المتاحة لتقديم الأخبار بشكل واقعي عبر شبكة الإنترنت دون الحاجة إلى الارتباط بأي مؤسسة إعلامية (هيبة، 2018، ص5).
وقد عرفها جميس بيرنر بأنها: نوع من المعلومات والمنشورات، يقوم بنشرها أفراد لا يملكون أي مؤهلات أو خبرة في مجال الصحافة، ولم يسبق لهم العمل في أي مؤسسة إعلامية. (سالم، 2016، ص26).
ويعرفه شاين بومان ويليس بأنه: نشاط يقوم به مواطن أو مجموعة من المواطنين يلعبون من خلاله دوراً حياً في عملية جمع الأخبار وتحريرها وتحليلها، وتتم هذه المشاركة بقصد تزويد وسائل الإعلام بمعلومات دقيقة وموثوقة ومستقلة تستجيب لمقتضيات الديمقراطية. (الخريف وبن وليد، 2021، ص18)
ويعرفه الأستاذ ابراهيم بأنه: النشاط الذي يقوم من خلاله المستخدم أو المواطن العادي؛ كعضو من جمهور وسائل الإعلام، بإنتاج ومعالجة ونشر محتوى إعلامي من خلال تقنيات الاتصال المتعددة، ويمكن أن يكون المحتوى نصياً أو سمعياً أو بصرياً أو أن يكون متعدد الوسائط، وغالباً ما يتم نشرها من خلال تطبيقات الإنترنت الاتصالية. (عبوب، 2015، ص13).
وعلى المستوى التاريخي فإن مصطلح صحافة المواطن يعتبر حديثاً، وأما على المستوى المفاهيمي فهو مصطلح غير ثابت، ويطلق البعض على صحافة المواطن على أنها إعلام المواطن، وعند مجموعة أخرى "الإعلام البديل أو الإعلام الجديد"، وعند فئة أخرى "الإعلام التشاركي أو التفاعلي أو التعاضدي". أي أننا أمام مصطلح إعلامي جديد من الصعب حصر تمثلاته وروافده وتحديد أدبياته، ولكن في مواجهة هذا التداخل في المصطلحات، هناك مراجع تتبنى تعريف مصطلح "صحافة المواطن"، وهو الأكثر انتشاراً في هذا المجال، والذي يمكن حصره في ما يلي: (البوعيش، 2021، ص6)

1. يعتمد على الإنترنت كمساحة للنشر والتعبير عن الرأي.
2. التأكيد على مشاركة المواطن في قضايا الشأن العام ودعم الممارسة الديمقراطية.
3. اعتبار مخرجات صحافة المواطن امتداداً لمراجع الإعلام البديل والصحافة البديلة.

**خصائص صحافة المواطن:**

4. كل مواطن هو باحث ومصدر للمعلومات: وتعني أن بإمكان أي مواطن أن يبحث في المعلومات، وكل إنسان يتحول إلى مصدر للمعلومات والأخبار (متصفحين الإنترنت، والصحفيين، والمواطنين، والمدونين)، وما يميز صحافة المواطن عن الصحافة التقليدية في كونها تشاركية وتفاعلية، أي يشارك ويتفاعل في مضمونها مواطنون متطوعون في عدة أماكن. (الريحة، 2020، ص17)

5. التحول إلى وسائل إعلام الجماهير بدلاً عن وسائل الإعلام الجماهيرية: حيث لم تعد المعلومات تنشر من الفرد إلى الجميع بل تنتشر من الجميع إلى الجميع. (مهدي، 2019، ص5)
6. المشاركة الشخصية: تعتبر الديمقراطية المتنقلة عملاً تطوعياً فردياً لا يخضع لتوجيهات منظمات معينة، بل يخضع للمعتقدات السياسية للفرد نفسه، على عكس وسائل الاتصال التقليدية. (فنور،2017، ص7)
7. سياسة تحرير مختلفة: حيث تعتمد صحافة المواطن على سياسة تحريرية خاصة، ويجب أن تكون الأخبار والمعلومات المنشورة فيها دقيقة وصحيحة، وذات صلة بالأحداث، وأن تتميز بأعلى قدر من السرعة. (العيسري، 2020، ص18)
8. صحافة لأهداف غير هادفة للربح وغير تجارية في الغالب: لا يمكن للصحفيين المواطنين الحصول على أجر الصحفيين العاملين في الصحافة بسبب رفضهم للسياق المؤسسي وآليات اقتصاد سوق الأخبار. (الريحة، 2020، ص18)

**أشكال صحافة المواطن:**

1- المدونات الإلكترونية blog)): هو موقع شخصي ووسيلة جديدة وهامة للتواصل وتحرير النصوص، ذات اهتمامات ومجالات متعددة، حيث يستطيع المدونون التعبير عن أي موضوع دون قيود في أي مجال، بسبب الحرية المطلقة وعدم وجود رقابة، وهي موجهة للجمهور الذي ينخرط في نفس الاهتمامات والمصالح والقدرة على التعليق عليها، ودفع البعض إلى تسميتها السلطة الخامسة. (العيسري، 2020، ص18)
2- شبكات التواصل الاجتماعي social media)): وتسمى أيضاً مواقع الإعلام الاجتماعي ومواقع التواصل الاجتماعي networking sites social( )، وهي مواقع يستخدمها الأفراد للتواصل الاجتماعي وبناء العلاقات والمعارف وبناء جماعات افتراضية ذات اهتمامات مختلفة، ويستطيع المستخدم عبرها أن ينشئ صفحة خاصة به، يمكنه خلالها نشر سيرته الذاتية وصوره ومعلوماته الخاصة، ويستطيع كتابة المقالات والنصوص والتعبير عن رأيه كيفما شاء، وينشر تسجيلات الفيديو، ومن أشهر هذه المواقع: myspace, twitter, Instagram, facebook(. (العلاونة، 2017، ص4)
3- مواقع بث الفيديو: )Video Streaming Sites( وهي مواقع تسمح ببث مقاطع فيديو مسموعة أو مرئية، ويمكن تحميل هذه المقاطع ومشاهدتها لاحقاً، وهناك العديد من المواقع المشهورة، لدرجة أنها باعت مقاطع من محتوياتها لوسائل الإعلام، وهي تبث برامجها من خلال هذه المواقع ومنها يوتيوب (youtube)، وماي فيديو (myvideo). (كشكول وبركع، 2020، ص7)
4- المواقع الإخبارية التساهمية sites news Contributory(): تشبه المواقع الإخبارية التساهمية إلى حد ما الصحف الإخبارية، يتشارك محتواها ويحررها مواطنون عاديون من مختلف المناطق، ومعظمهم من المتطوعين والناشطين وهواة مهنة الصحافة. أشهر المواقع الإخبارية التساهمية موقع " ohmynews " الكوري، وموقع " Agoravox ". (عبد المعطي، 2015، ص72)
5- مواقع التحرير الجماعي Sites Collective Editing(): هي برامج تتيح لزوارها بإضافة المحتويات وتعديلها، وأشهر هذه المواقع ويكيبيديا (Wikipedia). (صادق، 2008، ص210)

**تكنولوجيا الإعلام والاتصال وصحافة المواطن**

مع دخول العالم في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين؛ حدث تطور كبير في تكنولوجيا الإعلام والاتصالات، أي التقنيات التي غالباً ما تكون متصلة بالإنترنت، فهي تشير إلى جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل المعلومات وتخزينها إلكترونياً، وأدت

هذه التقنيات إلى انتشار استخدام الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية الإلكترونية والكاميرات الرقمية، فضلاً عن تطوير الاتصال بالإنترنت، مما أدى إلى الاتصال بالإنترنت عبر الهاتف المحمول. (شعبان وبوجميعة، 2017، ص73)

ومع تطور الوسائل الإلكترونية في المجتمعات الحديثة واستخدامها في معالجة البيانات الرقمية، ازدادت أهمية تكنولوجيات الإعلام والاتصال إلى أن غدت ما أصبحت عليه الآن، وبذلك تتسابق المؤسسات المختلفة لمواكبة واكتساب أحدث التطورات في هذا المجال، باعتبار أن خيار تكنولوجيا الإعلام والاتصال يمثل حالياً قدرة تنافسية على المستويين المحلي والدولي (الحفني، 2018، ص69).

ويشتق مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة من المفهوم الأساسي؛ ألا وهو تكنولوجيا الاتصال والإعلام، من خلال تخصيص مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال TIC وربطها بالمصطلح الجديد NTIC، وتشير بمعناها الواسع إلى مجموعة الأدوات المرتبطة بعمليات إنتاج وتخزين ومعالجة وتبادل المعلومات الرقمية أياً كان شكلها من وسائل الإعلام الرقمية، كالهاتف الثابت والمحمول والإنترنت، فهي تجمع بين ثلاثة مجالات لتقنية الاتصال عن بعد؛ السمعي والبصري والإعلام الآلي. (الطاهري، 2015، ص25)

**عرض النتائج ومناقشتها**

في هذا الفصل سيتم عرض نتائج الدراسة التي توصّل إليها الباحثان، وذلك عن طريق عرض كل سؤال من أسئلة الاستبانة وإجابات المبحوثين عليها، والتي تم تحليلها وفقا لبرنامج التحليل الإحصَائي (SPSS).

- اعتمدت الدراسة في بعض أسئلتها على مقياس ليكرت الخماسي، حيث تعطى كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته وفقاً للمعادلة الآتية:

القيمة العليا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة مقسومة على عدد الدرجات الخمس.

وعليه فيكون طول الفئة في مقياس ليكرت الخماسي المستخدم: (5-1 /5) = 0.79. وهذه القيمة تساوي طول الفئة بين المتوسطات، وبذلك تكون الدرجة منخفضة جداً (معارض بشدة) من (1.00-1.79)، والدرجة منخفضة (معارض) من (1.80-2.59) والدرجة متوسطة (محايد) من (2.60- 3.39)، والدرجة مرتفعة (موافق) من (3.40 - 4.19)، والدرجة مرتفعة جداً (موافق بشدة) من (4.20-5.00)، وفقاً للجدول الآتي:

**جدول رقم (2) المعيار الإحصائي**

| الدرجة | طول الفئة |
|---|---|
| منخفضة جداً | 1.79 - 1.00 |
| منخفضة | 2.59 - 1.80 |
| متوسطة | 3.39 - 2.60 |
| مرتفعة | 4.19 - 3.40 |
| مرتفعة جداً | 5.00 - 4.20 |

## المحور الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

**جدول رقم (3) يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة**

| المتغير | الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|---|
| النوع الاجتماعي | ذكور | 204 | 51.0 |
| | إناث | 196 | 49.0 |
| الفئة العمرية | من (18 إلى 23) سنة | 118 | 29.5 |
| | من (24 إلى 29) سنة | 109 | 27.2 |
| | من (30 إلى 35) سنة | 56 | 14.0 |
| | من (36 إلى 40) سنة | 28 | 7.0 |
| | من (40) سنة فأكثر | 89 | 22.3 |
| المستوى التعليمي | ثانوية عامة أو أقل | 43 | 10.7 |
| | دبلوم متوسط | 50 | 12.5 |
| | بكالوريوس | 240 | 60.0 |
| | دراسات عليا | 67 | 16.8 |
| المستوى الاقتصادي | منخفض (من 250 فأقل) | 72 | 18.0 |
| | متوسط (من 250 إلى 500) | 217 | 54.2 |
| | مرتفع (من 500 فأكثر) | 111 | 27.8 |
| المجموع | | 400 | % 100 |

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى أن نسبة الذكور من الجمهور الأردني من عينة الدراسة بلغت (51.0%) مقابل (49.0%) للإناث.

واحتلت الفئة العمرية (من 18 إلى 23 سنة) المرتبة الأولى بنسبة (29.5%)، تلاها في المرتبة الثانية الفئة (من 24 إلى 29) بنسبة (27.2%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفئة (40 سنة فأكثر) بنسبة (22.3%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفئة (من 36 إلى 40) بنسبة (11.5%).

ويظهر الجدول أن الحاصلين على درجة (بكالوريوس) جاءوا في المرتبة الأولى بنسبة (60.0%)، تلاها في المرتبة الثانية الحاصلين على درجة (دراسات العليا) بنسبة (16.8%).

ويشير الجدول إلى المستوى الاقتصادي لعينة الدراسة حيث أن أصحاب الدخل المتوسط (250 إلى 500) جاؤوا في المرتبة الأولى بنسبة (54.2%)، تلاه في المرتبة الثانية أصحاب الدخل المرتفع (500 فأكثر) بنسبة (27.8%).

**المحور الثاني: عادات وأنماط تعرض الجمهور الأردني لصحافة المواطن.**

**1- ما هي أشكال صحافة المواطن التي تقوم بتصفحها؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (4) أشكال صحافة المواطن التي يتعرض لها الجمهور الأردني**

| # | الأشكال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | المدونات الإلكترونية | .18 | .380 | 4 |
| 2 | مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، انستغرام، سناب شات، تيك توك) | .81 | .395 | 1 |
| 3 | مواقع بث الفيديو (يوتيوب، ماي فاي) | .25 | .432 | 3 |
| 4 | المواقع الإخبارية | .38 | .485 | 2 |
| 5 | مواقع التحرير الجماعي (ويكيبيديا) | .10 | .307 | 5 |

- اختيار متعدد

تشير بيانات الجدول رقم (4) إلى أشكال صحافة المواطن التي يتعرض لها الجمهور الأردني للتعرف على قضايا العنف المجتمعي، حيث جاءت (مواقع التواصل الاجتماعي) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (.81)، وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة الوافي واللوح (2021)، ودراسة السعدان والشطناوي (2019)، ودرسة هيبه (2016)، والصعيدي (2016)، و(Salaudeen (2021، والتي أظهرت جميعها أن المبحوثين يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات.

وجاءت في المرتبة الثانية (المواقع الإخبارية) بمتوسط حسابي بلغ (.38)، تلاها (مواقع بث الفيديو) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (.25)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت (مواقع التحرير الجماعي "ويكيبيديا") بمتوسط حسابي (.10).

ويرى الباحثان أن احتلال مواقع التواصل الاجتماعي للمرتبة الأولى قد يعود إلى انتشار هذه الشبكات بين الجمهور الأردني ورواجها في نقل الأخبار عبر صفحاتها، إضافة إلى كونها مواقع متاحة على الهواتف الذكية وسهلة الاستخدام والوصول، بالإضافة إلى ميزة التفاعل مع الخبر من قبل الجمهور.

**2- ما أكثر الأماكن المفضلة لديك لمتابعة صحافة المواطن؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (5) التكرارات والنسب المئوية لأماكن متابعة عينة الدراسة لصحافة المواطن**

| # | الأماكن | التكرار | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1 | المنزل | 135 | 78.7 | 1 |
| 2 | العمل | 54 | 13.5 | 2 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 3 | مكان عام | 31 | 7.8 | 3 |
| المجموع | | 400 | %100 | |

وحول المكان الذي يفضل المبحوثين استخدام صحافة المواطن فيه، فقد أشارت بيانات الجدول رقم (5) أن (المنزل) جاء في المرتبة الأولى بنسبة (78.7%)، تلاها في المرتبة الثانية (العمل) بنسبة (13.5%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء (مكان العمل) بنسبة (7.8%).

ويرى الباحثان أن تفضيل أغلب عينة الدراسة متابعة صحافة المواطن في المنزل ربما يعود إلى أن هذا النوع من المحتوى قد يعتمد على شبكة الإنترنت التي تتوفر في المنزل (WiFi)، أو ربما يعود لكون الأغلبية المتابعة لصحافة المواطن من فئة الشباب وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة، والتي قد تتعدد طبيعة ظروفهم ومشاغلهم، فمنهم من قد يكون على مقاعد الدراسة أو في العمل، وجميعها ظروف قد تحول دون تعرضهم لصحافة المواطن خارج المنزل.

**3- منذ متى تستخدم صحافة المواطن كمصدر للمعلومات؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (6)،كثافة تعرض الجمهور الأردني لصحافة المواطن (بالسنوات)**

| # | البدائل | التكرار | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أقل من عام | 78 | 19.5 | 3 |
| 2 | من عام إلى أقل من خمسة أعوام | 160 | 40.0 | 1 |
| 3 | من خمسة أعوام إلى أقل من عشرة أعوام | 115 | 28.7 | 2 |
| 4 | من عشرة أعوام فأكثر | 47 | 11.8 | 4 |
| المجموع | | 400 | %100 | |

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى أن المبحوثين من عينة الدراسة يتابعون صحافة المواطن من (عام إلى أقل من خمسة أعوام) بنسبة (40.0%)، فيما جاءت من يتبعها (من خمسة أعوام إلى أقل من عشرة) في المرتبة الثانية بنسبة (28.7%)، وجاء من يتابعها (من عشرة أعوام فأكثر) في المرتبة الأخيرة بنسبة (11.8).

ويرى الباحثان أن متابعة الجمهور الأردني لصحافة المواطن منذ عام إلى خمسة أعوام، قد تعزى إلى أن صحافة المواطن تزامنت مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وانتشار الهواتف الذكية التي منحت المواطن العادي إمكانية الاتصال بالإنترنت والتصوير بشكل سلس وسريع يتناسب وسرعة الحدث، بالإضافة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي التي ازدهر انتشارها في السنوات الأخيرة سمحت له بإنشاء صفحة خاصة به، يعبر فيها عن آراءه المختلفة ويشارك عليها الأخبار والمعلومات، ورغم أن وسائل التواصل الاجتماعي انتشرت منذ أكثر من عشر سنوات، إلا أنها ازدهرت وتبلورت فاعليتها وخاصة على المستوى الإعلامي في السنوات الأخيرة.

**4- ما معدل تصفحك اليومي لصحافة المواطن؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (7)،كثافة تعرض الجمهور الأردني لصحافة المواطن (بالساعات)**

| # | البدائل | التكرار | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أقل من ساعة | 239 | 59.7 | 1 |
| 2 | من ساعة إلى أقل من 3 ساعات | 105 | 26.3 | 2 |
| 3 | 3 ساعات فأكثر | 56 | 14.0 | 3 |
| المجموع | | 400 | %100 | |

تشير بيانات الجدول رقم (7) أن أغلب المبحوثين من عينة الدراسة يتعرضون بمعدل منخفض، حيث حازت (أقل من ساعة) المرتبة الأولى بنسبة (59.8%)، وجاء في المرتبة الثانية من يتعرضون لها (من ساعة إلى أقل من 3 ساعات)، بنسبة (26.3%)، وجاء في المرتبة الأخيرة من يتابعونها (3 ساعات فأكثر) بنسبة (14.0%).

ويرى الباحثان أن انخفاض كثافة المتابعة لصحافة المواطن ربما يعود إلى القيود التي تفرضها الحكومات على ناشري المواد المختلفة على منصات وشبكات التواصل الاجتماعي والتي تحد من حرية الرأي والتعبير والنشر وخاصة في موضوعات العنف المجتمعي وما قد ينتج عنها من اشاعات ومغالطات تؤثر على سير التحقيق خاصة في جرائم العنف التي تصبح قضايا رأي عام، وقد تعود إلى متابعتهم لوسائل الإعلام التقليدية حيث يكون المواطن بحاجة إلى معلومات موثقة من مصادر حقيقية ليست مبنية على التكهنات والتحليلات الشخصية التي تضع المتابع أمام كم هائل من المعلومات والتفسيرات المغلوطة.

ومن جهة أخرى يرى الباحثان أن مدة ساعة ربما تعتبر كافية للاطلاع على القضايا المختلفة من خلال الوسيلة التي يستخدمها، حيث أن الفرد قد يتعرض إلى وسائل التواصل الاجتماعي وغيره من الوسائل لساعات، ومن غير المتوقع أن تشغل صحافة المواطن مساحة يومية تتطلب التصفح والقراءة أو المشاهدة لمدة تزيد عن الساعة، لذلك ورغم أن هذه المدة كمعدل تعتبر منخفضة قياساً ببقية الفترات إلا أنها قد تكون كافية لمتابع صحافة المواطن بما يمكنه من الاطلاع على قضايا العنف التي تحدث.

**5- ما الفترة المفضلة لديك لتصفح صحافة المواطن؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (8)،التكرارات والنسب المئوية لفترة متابعة عينة الدراسة لصحافة المواطن**

| # | الفترة | التكرار | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1 | فترة الصباح | 94 | 23.5 | 2 |
| 2 | فترة الظهيرة | 40 | 10.0 | 5 |
| 3 | فترة المساء | 143 | 35.7 | 1 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 4 | فترة السهرة | 65 | 16.3 | 3 |
| 5 | فترة آخر الليل | 58 | 14.5 | 4 |
| المجموع | | 400 | %100 | |

تشير بيانات الجدول رقم (8) إلى الفترة التي يفضل المبحوثين متابعة صحافة المواطن بها، حيث جاءت (فترة المساء) في المرتبة الأولى بنسبة (35.7%)، تلاها في المرتبة الثانية فترة (الصباح) بنسبة (23.5%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فترة (الظهيرة) بنسبة (10.0%).

6- ما الجهاز الذي تفضله في استخدام صحافة المواطن؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (9)،التكرارات والنسب المئوية للجهاز الذي تفضله عينة الدراسة لاستخدام صحافة المواطن**

| # | الجهاز | التكرار | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الهاتف المحمول | 363 | 90.7 | 1 |
| 2 | أجهزة اللابتوب | 25 | 6.3 | 2 |
| 3 | أجهزة الايباد | 12 | 3.0 | 3 |
| المجموع | | 400 | %100 | |

تشير بيانات الجدول رقم (9) إلى أن غالبية عينة الدراسة من الجمهور الأردني تفضل استخدام (الهاتف المحمول) في التعرض لصحافة المواطن في المرتبة الأولى بنسبة (90.7%)، تلاها في المرتبة الثانية (أجهزة اللابتوب) بنسبة (6.3%).

ويعزى احتلال الهاتف المحمول للمرتبة الأولى من بين الأجهزة التي تفضلها عينة الدراسة لمتابعة صحافة المواطن باعتباره الجهاز الأكثر انتشاراً ومرونة في الاستخدام، ولاحتوائه على كافة مزايا الوصول من تصفح للمواقع ووسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات.

**المحور الثالث: قضايا العنف الاجتماعي.**

- **ما أهم قضايا العنف الاجتماعي المنتشرة في الأردن؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (10)، التكرارات والمتوسطات الحسابية لقضايا العنف الاجتماعي المنتشرة في الأردن.**

| # | البدائل | موافق بشدة | | موافق | | محايد | | معارض | | معارض بشدة | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ن | % | ن | % | ن | % | ن | % | ن | % | | | |
| 1 | العنف الأسري | 64 | 16.0 | 149 | 37.2 | 63 | 15.8 | 43 | 10.8 | 81 | 20.2 | 3.18 | 1.37 | 1 |
| 2 | العنف ضد المرأة | 56 | 14.0 | 130 | 32.5 | 85 | 21.2 | 55 | 13.8 | 74 | 18.5 | 3.10 | 1.32 | 2 |
| 3 | العنف ضد الأطفال | 36 | 9.0 | 132 | 33.0 | 106 | 26.5 | 46 | 11.5 | 80 | 20.0 | 2.99 | 1.26 | 3 |
| 6 | العنف العشائري | 35 | 8.7 | 128 | 32.0 | 103 | 25.7 | 61 | 15.3 | 73 | 18.3 | 2.98 | 1.24 | 4 |

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | العنف الجامعي | 39 | 9.8 | 116 | 29.0 | 98 | 24.5 | 67 | 16.7 | 80 | 20.0 | 2.92 | 1.28 | 5 |
| 4 | العنف المدرسي | 26 | 6.5 | 105 | 26.3 | 127 | 31.7 | 81 | 20.2 | 61 | 15.3 | 2.89 | 1.15 | 6 |
| 7 | العنف ضد الموظف العام | 35 | 8.7 | 105 | 26.3 | 118 | 29.5 | 62 | 15.5 | 80 | 20.0 | 2.88 | 1.24 | 7 |

*اعتمد السؤال على مقياس ليكرت الخماسي.

تظهر بيانات الجدول رقم (10) أهم قضايا العنف المجتمعي المنتشرة في الأردن من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث جاءت قضايا (العنف الأسري) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.18)، وتختلف هذه النتيجة مع كل من دراسة الصعيدي (2016)، التي أظهرت أن أهم موضوعات العنف التي تابعتها عينة الدراسة هي تفجيرات سيناء وتنظيم داعش وأحداث الفتن الطائفية، ودراسة البطل (2017) والتي بينت أن أبرز أنواع العنف التي يتعرض لها الشباب الجامعي بصحافة المواطن العنف ضد المرأة، ودراسة هيبه (2016) والتي بينت أن المبحوثين يحرصون على متابعة قضايا العنف بكافة أشكاله.

وجاءت في المرتبة الثانية قضايا (العنف ضد المرأة) بمتوسط حسابي بلغ (3.10)، تلاها في المرتبة الثالثة قضايا (العنف ضد الأطفال) بمتوسط حسابي بلغ (2.99)، وفي المرتبة الرابعة جاءت قضايا (العنف العشائري) بمتوسط حسابي بلغ (2.98)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت قضايا (العنف ضد الموظف العام) بمتوسط حسابي بلغ (2.88).

ونلاحظ من الجدول أن جميع القضايا تتم متابعتها بدرجة كبيرة من قبل عينة الدراسة وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، إلا أن تفوق العنف الأسري قد يعود لتعدد أشكاله وفئاته، فهو يجمع ما بين العنف الواقع على المرأة والطفل وكذلك تعنيف الرجل وقد يكون عنفاً جسدياً أو لفظياً أو جنسياً، فضلاً عن تعدد أسبابه، ما بين الفقر والجهل وعدم الوعي وربما غياب الوازع الديني والأخلاقي.

**المحور الرابع: درجة اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن.**

- **ما درجة اعتمادك على صحافة المواطن في الحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة قضايا العنف الاجتماعي؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (11)، التكرارات والنسب المئوية لدرجة اعتماد عينة الدراسة على صحافة المواطن**

| # | الدرجة | التكرار | النسبة | الترتيب | المتوسط العام |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | بدرجة كبيرة | 62 | 15.5 | 3 | 2.15 |
| 2 | بدرجة متوسطة | 215 | 53.7 | 1 | |
| 3 | بدرجة قليلة | 123 | 30.8 | 2 | |
| المجموع | | 400 | %100 | | متوسطة |

تظهر بيانات الجدول رقم (11) أن المبحوثين من الجمهور الأردني يعتمدون على صحافة المواطن للحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بقضايا العنف الاجتماعي بدرجة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.15)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة علاونة (2017) والتي أظهرت أن (40%) من الصحفيين يقرؤون صحافة المواطن.

واحتلت بدرجة (متوسطة) المرتبة الأولى بنسبة (53.7%)، وجاء في المرتبة الثانية من يعتمد على صحافة المواطن بدرجة (قليلة) بنسبة (30.8%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء من يتابعها بدرجة (كبيرة) بنسبة (15.5%).

ويرى الباحثان أن عدم اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن في الحصول على المعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي بشكل كبير ربما يعود إلى حرص الجمهور على تقصي الحقيقة والتأكد من المعلومات والأخبار قبل نشرها، كما ويدل على مدى وعي وثقافة المجتمع الأردني، وفهمه لأهمية العمل الصحفي وإيمانه برسالة الإعلام والصحافة ودورها في نقل هموم الشعب ومشاكله ضمن أخلاقيات المهنة

واحترام خصوصية الأفراد والحفاظ على كرامتهم والخوض في القضايا بشكل موضوعي ودقيق يراعي مصالح كافة الأطراف دون تشهير أو سب أو ذم أو قدح.

**المحور الخامس: أسباب اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن.**

**- ما أسباب اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (12)، أسباب اعتماد عينة الدراسة على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي**

| # | البدائل | موافق بشدة | | موافق | | محايد | | معارض | | معارض بشدة | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ن | % | ن | % | ن | % | ن | % | ن | % | | | | |
| 1 | سهولة استخدام صحافة المواطن | 71 | 17.8 | 199 | 49.8 | 68 | 17.0 | 29 | 7.2 | 33 | 8.2 | 3.61 | 1.11 | 1 | مرتفعة |
| 2 | سرعة نقلها للأخبار والمعلومات والقضايا المختلفة المتعلقة بقضايا العنف الاجتماعي | 59 | 14.7 | 206 | 51.5 | 73 | 18.3 | 35 | 8.8 | 27 | 6.7 | 3.59 | 1.05 | 2 | مرتفعة |
| 5 | تعطي صحافة المواطن المساحة لمستخدميها للتعبير عن آرائهم حول قضايا العنف الاجتماعي | 56 | 14.0 | 172 | 43.0 | 100 | 25.0 | 47 | 11.8 | 25 | 6.2 | 3.47 | 1.06 | 3 | مرتفعة |
| 4 | تساعد صحافة المواطن على تشكيل الرأي العام حول قضايا العنف الاجتماعي | 49 | 12.2 | 185 | 46.3 | 87 | 21.8 | 56 | 14.0 | 23 | 5.7 | 3.45 | 1.05 | 4 | مرتفعة |
| 7 | تعتبر وسيلة مناسبة لمتابعة أحدث الأخبار المتعلقة بقضايا العنف الاجتماعي | 45 | 11.3 | 187 | 46.7 | 96 | 24.0 | 45 | 11.3 | 27 | 6.7 | 3.44 | 1.05 | 5 | مرتفعة |

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | تقديمها معلومات مهمة متنوعة وآراء مختلفة في العديد من القضايا المتعلقة بالعنف الاجتماعي | 41 | 10.3 | 181 | 45.3 | 103 | 25.7 | 49 | 12.2 | 26 | 6.5 | 3.40 | 1.04 | 6 | مرتفعة |
| 8 | معالجتها المتعمقة لقضايا العنف الاجتماعي وعرضها بأساليب جذابة | 33 | 8.2 | 145 | 36.3 | 129 | 32.3 | 59 | 14.8 | 34 | 8.5 | 3.21 | 1.06 | 7 | متوسطة |
| 3 | تمتاز صحافة المواطن بعنصر الإقناع والقبول لدى مستخدميها | 25 | 6.2 | 132 | 33.0 | 162 | 40.5 | 59 | 14.7 | 22 | 5.5 | 3.20 | .954 | 8 | متوسطة |
| 9 | أثق بالمعلومات المبثوثة عبر صحافة المواطن والتي تتعلق بالعنف الاجتماعي | 30 | 7.5 | 117 | 29.3 | 151 | 37.8 | 57 | 14.2 | 45 | 11.3 | 3.08 | 1.08 | 9 | متوسطة |

*اعتمد السؤال على مقياس ليكرت الخماسي.

تشير بيانات الجدول رقم (12) إلى أسباب اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي حيث جاءت عبارة (سهولة استخدام صحافة المواطن) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.61)، وتختلف هذه النتيجة مع كل من دراسة الوافي واللوح (2021) والتي أظهرت أن السبب الأول لاعتماد النخبة الإعلامية الفلسطينية لصحافة المواطن السرعة في نقل المعلومات والأخبار دون معيقات، ودراسة السعدان والشطناوي (2019) والتي بينت أن أهم أسباب تعرض الجمهور الأردني لوسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات هي السرعة في نقل المعلومات وتبادلها، ودراسة Salaudeen(2021) و والتي أظهرت أن الصحفيين النيجيريين يرون أن صحافة المواطن ذات مصداقية معتدلة.

وجاءت في المرتبة الثانية عبارة (سرعة نقلها للأخبار والمعلومات والقضايا المختلفة المتعلقة بقضايا العنف الاجتماعي) بمتوسط حسابي بلغ (3.59)، تلاها في المرتبة الثالثة عبارة (تعطي صحافة المواطن المساحة لمستخدميها للتعبير عن آرائهم حول قضايا العنف الاجتماعي) بمتوسط حسابي بلغ (3.47)، وفي المرتبة الرابعة جاءت عبارة (تساعد صحافة المواطن على تشكيل الرأي العام حول قضايا العنف الاجتماعي) بمتوسط حسابي بلغ (3.45).

واحتلت العبارات (تمتاز صحافة المواطن بعنصر الإقناع والقبول لدى مستخدميها، أثق بالمعلومات المبثوثة عبر صحافة المواطن والتي تتعلق بالعنف الاجتماعي) المراتب الأخيرة الثامنة والتاسعة على التوالي بمتوسطات حسابية (3.20 - 3.08).

ويرى الباحثان أن احتلال - سهولة استخدام صحافة المواطن وسرعتها في نقل الأخبار والمعلومات- ربما يعود إلى الثورة التكنولوجية والآليات المتبعة في نقل الأخبار، فقد أتاحت هذه التكنولوجيا بآلياتها المختلفة للصحفي والمواطن على حد سواء نقل الأحداث من مكان الحدث بكل سهولة عبر البث المباشر والصور والفيديو، وكذلك المنشورات التي تصل إلى الجماهير مباشرة متخطية حدود ومراحل العمل الصحفي من كتابة النص وتحريره وبثه عبر الوسائل المختلفة، وكما سبق من نتائج فإن الدراسة أظهرت أن العينة من الجمهور الأردني يعتمد على الهاتف في المرتبة الأولى للاطلاع على صحافة المواطن؛ فهذه الهواتف الذكية

باتت بمتناول كافة شرائح المجتمع على اختلافهم وتنوعهم، وبالتالي فإن الاطلاع على الأخبار والمعلومات أصبح متاحاً عبر قنوات في متناول الجميع وعلى مدار الساعة، وبذلك فإن هذه التكنولوجيا سهلت عملية نقل المعلومات والأخبار والأحداث، فبات بإمكان أي شخص نقل المعلومة مهما كانت بكل سهولة وبسرعة.

**المحور السادس: ثقة الجمهور في صحافة المواطن**

**ما درجة ثقتك في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (13)، التكرارات والنسب المئوية لدرجة ثقة عينة الدراسة في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي**

| # | الدرجة | التكرار | النسبة | الترتيب | المتوسط العام |
|---|---|---|---|---|---|
| | كبيرة جداً | 33 | 8.3 | 4 | 3.29 |
| 1 | كبيرة | 154 | 38.5 | 1 | |
| 2 | متوسطة | 138 | 34.5 | 2 | |
| 3 | قليلة | 48 | 12.0 | 3 | |
| | قليلة جداً | 27 | 6.7 | 5 | |
| المجموع | | 400 | %100 | | متوسطة |

تشير بيانات الجدول رقم (13) إلى أن درجة ثقة المبحوثين بصحافة المواطن جاءت "متوسطة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.29)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة syahputra ( 2019) والتي وصفت صحافة المواطن بالغموض بين الأخبار والمعلومات والآراء التي ينقلها المواطنين عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وقد احتلت بدرجة (كبيرة) المرتبة الأولى بنسبة (38.5%)، تلاها في المرتبة الثانية بدرجة (متوسطة) بنسبة (34.5%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت بدرجة (قليلة جداً) بنسبة (6.7%).

ويرى الباحثان أن ثقة المبحوثين من الجمهور الأردني في صحافة المواطن بدرجة متوسطة قد تعود إلى التدفق الكبير والكم الهائل من المعلومات والتي تحول دون التثبت من مدى مصداقية الأخبار والمعلومات التي قد ينقلها المواطن، خاصة وأن هذا التدفق لا يخضع للمعايير الصحفية المعتادة من قبل الجمهور.

**المحور السابع: أهداف اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن**

**- ما الأهداف التي يسعى الجمهور الأردني تحقيقها من الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (14)، الأهداف التي تسعى عينة الدراسة تحقيقها من الاعتماد على صحافة المواطن**

| # | البدائل | موافق بشدة | | موافق | | محايد | | معارض | | معارض بشدة | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ن | % | ن | % | ن | % | ن | % | ن | % | | | |
| 5 | معرفة موقف الرأي العام الأردني حول قضايا العنف الاجتماعي | 48 | 12.0 | 181 | 45.3 | 114 | 28.5 | 32 | 8.0 | 25 | 6.2 | 3.49 | 1.01 | 1 |
| 1 | معرفة أسباب وتداعيات أعمال العنف الاجتماعي وإزالة الغموض حولها | 44 | 11.0 | 194 | 48.5 | 100 | 25.0 | 28 | 7.0 | 34 | 8.5 | 3.46 | 1.05 | 2 |
| 9 | التعرف على الإجراءات الحكومية تجاه الأفراد الممارسين للعنف الاجتماعي | 44 | 11.0 | 177 | 44.3 | 121 | 30.3 | 35 | 8.8 | 23 | 5.7 | 3.46 | .995 | 2 |
| 2 | تدعيم الاتجاه نحو نبذ العنف الاجتماعي | 34 | 8.5 | 187 | 46.8 | 125 | 31.2 | 34 | 8.5 | 20 | 5.0 | 3.45 | .943 | 4 |
| 6 | معرفة حجم الأضرار المادية والنفسية التي خلفتها قضايا العنف الاجتماعي على الأفراد | 44 | 11.0 | 182 | 45.5 | 108 | 27.0 | 39 | 9.8 | 27 | 6.8 | 3.44 | 1.03 | 5 |
| 7 | التعرف على التشريعات الخاصة بالعنف الاجتماعي | 32 | 8.0 | 182 | 45.5 | 134 | 33.5 | 32 | 8.0 | 20 | 5.0 | 3.44 | .932 | 5 |
| 3 | اتخاذ مواقف وردود فعل وإرشاد الآخرين لنبذ العنف الاجتماعي | 34 | 8.5 | 176 | 44.0 | 132 | 33.0 | 34 | 8.5 | 24 | 6.0 | 3.41 | .971 | 7 |
| 4 | التعرف إلى جوانب وأبعاد جديدة نحو قضايا العنف الاجتماعي | 28 | 7.0 | 186 | 46.5 | 128 | 32.0 | 39 | 9.8 | 19 | 4.8 | 3.41 | .930 | 7 |
| 8 | الحصول على المعلومات والحقائق حول قضايا العنف الاجتماعي | 39 | 9.7 | 175 | 43.8 | 124 | 31.0 | 36 | 9.0 | 26 | 6.5 | 3.41 | 1.00 | 7 |

*اعتمد السؤال على مقياس ليكرت الخماسي.

تظهر بيانات الجدول رقم (14) الأهداف التي يسعى الجمهور الأردني من عينة الدراسة لتحقيقها من الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي، حيث جاءت عبارة (معرفة موقف الرأي العام الأردني حول قضايا العنف الاجتماعي) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.49)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة Noor (2017) والتي بينت أن صحافة المواطن تسلط الضوء على القصص التي يتعذر على الصحفيين المحترفين الوصول إليها.

وجاءت في المرتبة الثانية كلا العبارتين (معرفة أسباب وتداعيات أعمال العنف الاجتماعي وإزالة الغموض حولها، التعرف على الإجراءات الحكومية تجاه الأفراد الممارسين للعنف الاجتماعي) بمتوسط حسابي بلغ (3.46) لكل منهما، تلاها في المرتبة الرابعة عبارة (تدعيم الاتجاه نحو نبذ العنف الاجتماعي) بمتوسط حسابي بلغ (3.45).

واحتلت العبارات (اتخاذ مواقف وردود فعل وإرشاد الآخرين لنبذ العنف الاجتماعي، التعرف إلى جوانب وأبعاد جديدة نحو قضايا العنف الاجتماعي، الحصول على المعلومات والحقائق حول قضايا العنف الاجتماعي) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.41) لكل منها.
ويرى الباحثان أن احتلال (معرفة موقف الرأي العام الأردني حول قضايا العنف الاجتماعي) المرتبة الأولى كأبرز الأهداف التي تسعى عينة الدراسة لتحقيقها جراء متابعتها لصحافة المواطن قد يعود إلى طبيعة الإنسان الفضولية في البحث عن الآراء والتحليلات للمواقف المختلفة، كما يبحث عن الأفكار التي تدعم أراءه وأفكاره؛ ليتمكن من تحقيق مطالبه وتعزيز الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير والتي منحته إياها صحافة المواطن عبر الشبكات والمنصات المختلفة، كما يدل ذلك على احترام الجمهور الأردني للرأي العام ومواقفه وآرائه المختلفة حول القضايا المتعلقة بالعنف الاجتماعي، ووفقاً لنظرية الاعتماد فإن أهداف المجتمع الأردني تمثلت في تحقيق الفهم المجتمعي والتعلم من خلال معرفة الرأي العام والأسباب والإجراءات عن قضايا العنف الاجتماعي وتفسيرها.

**المحور الثامن: التحديات التي تواجه الجمهور الأردني جراء اعتمادهم على صحافة المواطن**

- **ما التحديات التي تواجهك جراء اعتمادك على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (15)،التحديات التي تواجه عينة الدراسة جراء اعتمادها على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي**

| | البدائل | موافق بشدة | | موافق | | محايد | | معارض | | معارض بشدة | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ن | % | ن | % | ن | % | ن | % | ن | % | | | | |
| 3 | عدم التدريب على استخدام صحافة المواطن | 28 | 7.0 | 179 | 44.7 | 119 | 29.8 | 51 | 12.8 | 23 | 5.7 | 3.35 | .984 | 1 | متوسطة |
| 5 | عدم مواكبة التطور التقني المتعلق بصحافة المواطن | 39 | 9.7 | 168 | 42.0 | 118 | 29.5 | 43 | 10.8 | 32 | 8.0 | 3.35 | 1.05 | 1 | متوسطة |
| 1 | عدم توفر شبكة الإنترنت في كل الأماكن | 54 | 13.5 | 180 | 45.0 | 55 | 13.8 | 72 | 18.0 | 39 | 9.7 | 3.34 | 1.20 | 3 | متوسطة |
| 2 | قلة الخبرة في استخدام صحافة المواطن | 24 | 6.0 | 194 | 48.5 | 96 | 24.0 | 66 | 16.5 | 20 | 5.0 | 3.34 | .988 | 3 | متوسطة |
| 4 | التشريعات الإعلامية تحد من حرية التعبير في صحافة المواطن | 36 | 9.0 | 171 | 42.8 | 115 | 28.7 | 46 | 11.5 | 32 | 8.0 | 3.33 | 1.05 | 5 | متوسطة |
| | المتوسط الكلي للتحديات | | | | | | | | | | | 3.34 | .863 | متوسطة | |

*اعتمد السؤال على مقياس ليكرت الخماسي.

تظهر بيانات الجدول رقم (15) التحديات التي تقف أمام عينة الدراسة جراء اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي، حيث جاءت كلا

العبارتين (عدم التدريب على استخدام صحافة المواطن، عدم مواكبة التطور التقني المتعلق بصحافة المواطن) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.35) لكل منهما، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الوافي واللوح والتي أظهرت أن المشاكل التي تواجه المبحوثين في اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات مجهولية المصدر وصعوبة الحصول على معلومات مهنية.
وجاءت كلا العبارتين (عدم توفر شبكة الإنترنت في كل الأماكن، قلة الخبرة في استخدام صحافة المواطن) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.34) لكل منهما، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة (التشريعات الإعلامية تحد من حرية التعبير في صحافة المواطن) بمتوسط حسابي بلغ (3.33).
ويرى الباحثان أن غياب التدريب على استخدام صحافة المواطن وعدم مواكبة ممارسيها للتطور قد يعود إلى أن الأشخاص الذين يقومون بدور صحافة المواطن يفتقرون للمهارات الصحفية والتقنية، وأن أغلبهم قد يتجه إلى نقل الأخبار من أجل تحقيق الشهرة والانتشار عبر شبكات التواصل الاجتماعي دون الالتفات إلى استخدام تقنيات هذه الشبكات، والتي قد تساعدهم في تقديم المحتوى بالشكل المطلوب؛ فبالرغم من حداثة المصطلح نسبياً إلا أنه يفتقر إلى استخدام الوسائط المتعددة كعناصر جاذبة للنقل ويكتفي باستهلاك محتوى غير واضح المعالم.

**المحور التاسع: الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية للجمهور الأردني نحو صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي**

**1- ما التأثيرات المعرفية المترتبة على اعتمادك على صحافة المواطن في تناول قضايا العنف الاجتماعي؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (16)، التأثيرات المعرفية التي أحدثتها صحافة المواطن على الجمهور الأردني**

| # | البدائل | موافق بشدة | | موافق | | محايد | | معارض | | معارض بشدة | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ن | % | ن | % | ن | % | ن | % | ن | % | | | |
| 1 | ساهمت في حصولي على المعلومات المتعلقة بظاهرة العنف الاجتماعي | 41 | 10.3 | 194 | 48.5 | 103 | 25.8 | 32 | 8.0 | 30 | 7.5 | 3.46 | 1.03 | 1 |
| 9 | عكست قضايا العنف الاجتماعي الدخيلة على مجتمعنا الأردني نتيجة الانفتاح على الغرب | 34 | 8.5 | 191 | 47.8 | 118 | 29.5 | 36 | 9.0 | 21 | 5.3 | 3.45 | .957 | 2 |
| 5 | زادت من مستوى الوعي والمعرفة بالأحداث الجارية حول قضايا العنف الاجتماعي | 37 | 9.3 | 195 | 48.8 | 100 | 25.0 | 40 | 10.0 | 28 | 7.0 | 3.43 | 1.02 | 3 |
| 4 | بث واقع مخيف ومرعب عن أحداث العنف الاجتماعي في المجتمع الأردني | 38 | 9.5 | 169 | 42.3 | 122 | 30.5 | 53 | 13.3 | 18 | 4.5 | 3.39 | .983 | 4 |

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | تزودني صحافة المواطن بمعلومات حول أسباب العنف الاجتماعي | 20 | 5.0 | 198 | 49.5 | 114 | 28.5 | 47 | 11.8 | 21 | 5.3 | 3.37 | .941 | 5 |
| 3 | ساهمت صحافة المواطن في تعريفي بأحدث مستجدات العنف الاجتماعي | 26 | 6.5 | 176 | 44.0 | 140 | 35.0 | 35 | 8.8 | 23 | 5.8 | 3.37 | .941 | 5 |
| 6 | زودتني بالحقائق المتعلقة بالمخاطر الناتجة عن ظاهرة العنف الاجتماعي | 28 | 7.0 | 179 | 44.8 | 124 | 31.0 | 50 | 12.5 | 19 | 4.8 | 3.37 | .954 | 5 |
| 8 | وفرت لي معلومات حول طرق الحد من ظاهرة العنف الاجتماعي | 24 | 6.0 | 179 | 44.8 | 131 | 32.8 | 45 | 11.5 | 20 | 5.0 | 3.35 | .938 | 8 |
| 7 | عرفتني بالجهود التي تقوم بها بعض الجهات للتوعية بالظواهر السلبية عبر الإنترنت | 22 | 5.5 | 177 | 44.3 | 129 | 32.3 | 50 | 12.5 | 22 | 5.5 | 3.32 | .953 | 9 |
| | المتوسط الكلي للآثار المعرفية | | | | | | | | | | | 3.39 | .757 | متوسطة |

*اعتمد السؤال على مقياس ليكرت الخماسي.

تظهر بيانات الجدول رقم (16) التأثيرات المعرفية المترتبة على الجمهور الأردني جراء اعتماده على صحافة المواطن في تناول قضايا العنف الاجتماعي، حيث جاءت عبارة (ساهمت في حصولي على المعلومات المتعلقة بظاهرة العنف الاجتماعي) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.46)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Simons ( 2016) والتي أظهرت أن صحافة المواطن جعلت المعلومات أكثر توفر وسهولة للمجتمع.

وجاءت في المرتبة الثانية عبارة (عكست قضايا العنف الاجتماعي الدخيلة على مجتمعنا الأردني نتيجة الانفتاح على الغرب) بمتوسط حسابي بلغ (3.45)، تلاها في المرتبة الثالثة عبارة (زادت من مستوى الوعي والمعرفة بالأحداث الجارية حول قضايا العنف الاجتماعي) بمتوسط حسابي بلغ (3.43)، وفي المرتبة الرابعة جاءت عبارة (بث واقع مخيف ومرعب عن أحداث العنف الاجتماعي في المجتمع الأردني) متوسط حسابي بلغ (3.39).

واحتلت العبارات (وفرت لي معلومات حول طرق الحد من ظاهرة العنف الاجتماعي، عرفتني بالجهود التي تقوم بها بعض الجهات للتوعية بالظواهر السلبية عبر الإنترنت) المراتب الأخيرة الثامنة والتاسعة على التوالي بمتوسطات حسابية بلغت (3.35، 3.32).

وبالنّظر إلى هذه النتائج يتضح أن هناك آثاراً معرفية ناجمة عن اعتماد الجمهور الأردني لصحافة المواطن بدرجة "متوسطة" حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.39)، ويرى الباحثان أن ذلك ربما يعود إلى أن المعلومات المقدمة من قبل صحافة المواطن تختلف في كمها ونوعها عن الصحافة التقليدية، فهي صحافة المشاركة والتفاعلية، وبالتالي حصول الجمهور على قدر أكبر من المعلومات، فضلاً عن أن الإنسان بطبعه يميل إلى سماع الآراء المختلفة التي تدور حول الموضوعات والقضايا المجتمعية، وخاصة قضايا العنف المجتمعي

والتي لا تتيحها قنوات ووسائل الإعلام التقليدية ولا تفرد لها المساحة الكافية في تغطيتها، كما وقد سمحت التكنولوجيا الحديثة للهواة مشاركة المعلومات وإنشاء المحتوى، ومكنت أفراداً عاديين من أن يصبح لهم منابر ومنصات وكيانات اتصالية قائمة بذاتها، وقادرة على نيل ثقة المتابعين على اختلافهم في المجتمع.

**2- ما التأثيرات الوجدانية المترتبة على اعتمادك على صحافة المواطن في تناول قضايا العنف الاجتماعي؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (17)،التأثيرات الوجدانية التي أحدثتها صحافة المواطن على الجمهور الأردني**

| # | البدائل | موافق بشدة | | موافق | | محايد | | معارض | | معارض بشدة | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ن | % | ن | % | ن | % | ن | % | ن | % | | | |
| 7 | أصبحت أشعر بالتعاطف مع الأشخاص الذين يتعرضون للعنف الاجتماعي | 47 | 11.8 | 181 | 45.3 | 112 | 28.0 | 37 | 9.3 | 23 | 5.8 | 3.48 | 1.00 | 1 |
| 6 | عدم الارتياح تجاه القوانين والتشريعات الرادعة لقضايا العنف الاجتماعي | 41 | 10.3 | 162 | 40.5 | 122 | 30.5 | 49 | 12.3 | 26 | 6.5 | 3.36 | 1.03 | 2 |
| 1 | جعلتني أشعر بالقلق حول بعض القضايا التي تنشر على مواقع صحافة المواطن | 43 | 10.8 | 153 | 38.3 | 125 | 31.3 | 47 | 11.8 | 32 | 8.0 | 3.32 | 1.07 | 3 |
| 8 | جعلتني أقل تردداً في التعبير عن آرائي حول قضايا العنف الاجتماعي | 38 | 9.5 | 153 | 38.3 | 131 | 32.8 | 54 | 13.5 | 24 | 6.0 | 3.32 | 1.01 | 3 |
| 4 | ازداد قلقي من المعلومات المتعلقة بالعنف الاجتماعي عبر مواقع صحافة المواطن | 27 | 6.8 | 157 | 39.3 | 133 | 33.3 | 61 | 15.3 | 22 | 5.5 | 3.26 | .983 | 5 |
| 3 | اعتمادي الكبير على صحافة المواطن زاد من اهتمامي بالمعلومات المتعلقة بقضايا العنف الاجتماعي | 17 | 4.3 | 148 | 37.0 | 157 | 39.3 | 50 | 12.5 | 28 | 7.0 | 3.19 | .955 | 6 |
| 2 | ساهمت في رفع الأمل لدي حول إيجاد الحلول لبعض القضايا السلبية في المجتمع مثل ظاهرة العنف الاجتماعي | 19 | 4.8 | 150 | 37.5 | 144 | 36.0 | 53 | 13.3 | 34 | 8.5 | 3.17 | 1.00 | 7 |

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | تملكني الخوف والرهبة وانا اتابع قضايا العنف الاجتماعي عبر صحافة المواطن | 33 | 8.3 | 129 | 32.3 | 143 | 35.8 | 64 | 16.0 | 31 | 7.8 | 3.17 | 1.04 | 7 |
| 9 | زادت عامل القلق لدي عند تعاملي مع الآخرين | 32 | 8.0 | 128 | 32.0 | 139 | 34.8 | 68 | 17.0 | 33 | 8.3 | 3.15 | 1.05 | 9 |
| | المتوسط الكلي للآثار الوجدانية | | | | | | | | | | | 3.26 | .733 | متوسطة |

*اعتمد السؤال على مقياس ليكرت الخماسي.

تظهر بيانات الجدول رقم (17) التأثيرات الوجدانية المترتبة على الجمهور الأردني جراء اعتماده على صحافة المواطن في تناول قضايا العنف الاجتماعي، حيث جاءت عبارة (أصبحت أشعر بالتعاطف مع الأشخاص الذين يتعرضون للعنف الاجتماعي) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.48)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الوافي واللوح (2021) والتي أظهرت أن التأثيرات الوجدانية جاءت من زيادة الاهتمام تجاه القضية الفلسطينية في المحافل الدولية.

وجاءت في المرتبة الثانية عبارة (عدم الارتياح تجاه القوانين والتشريعات الرادعة لقضايا العنف الاجتماعي) بمتوسط حسابي بلغ (3.36)، وفي المرتبة الثالثة جاءت كلا العبارتين (جعلتني أشعر بالقلق حول بعض القضايا التي تنشر على مواقع صحافة المواطن، جعلتني أقل تردداً في التعبير عن آرائي حول قضايا العنف الاجتماعي) بمتوسط حسابي بلغ (3.32) لكل منهما.

واحتلت العبارات (ساهمت في رفع الأمل لدي حول إيجاد الحلول لبعض القضايا السلبية في المجتمع مثل ظاهرة العنف الاجتماعي، تملكني الخوف والرهبة وانا اتابع قضايا العنف الاجتماعي عبر صحافة المواطن، زادت عامل القلق لدي عند تعاملي مع الآخرين) المراتب السابعة وحتى التاسعة على التوالي بمتوسطات حسابية تراوحت من (3.17 - 3.15).

وبالنّظر إلى هذه النتائج يتضح أن هناك آثاراً وجدانية ناجمة عن اعتماد الجمهور الأردني لصحافة المواطن بدرجة "متوسطة" حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.26)، ويرى الباحثان أن تمثل التأثيرات الوجدانية بـ التعاطف وعدم الارتياح والقلق ربما يعود إلى امتلاك صحافة المواطن مفاتيح نقل الحدث بسرعة والقدرة على التحديث المستمر للخبر، وبالتالي زيادة المعارف لدى جمهور المتابعين وحصولهم على قدر كبير من المعلومات، الأمر الذي قد يثير لديهم حالة من القلق والتوتر والتعاطف خاصة في الموضوعات التي تمسهم بشكل مباشر كقضايا العنف الاجتماعي، فوفقاً لنظرية الاعتماد فإن كثافة التعرض تخلق التأثير على الأفراد باختلاف فروقاتهم الفردية والاجتماعية.

**- ما التأثيرات السلوكية المترتبة على اعتمادك على صحافة المواطن في تناول قضايا العنف الاجتماعي؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (18)، التأثيرات الوجدانية التي أحدثتها صحافة المواطن على الجمهور الأردني**

| | البدائل | موافق بشدة | | موافق | | محايد | | معارض | | معارض بشدة | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ن | % | ن | % | ن | % | ن | % | ن | % | | | |
| 2 | ساعدتني مواقع صحافة المواطن في حثي على الابتعاد عن العادات السيئة والمثيرة للعنف | 21 | 5.3 | 180 | 45.0 | 121 | 30.3 | 58 | 14.5 | 20 | 5.0 | 3.31 | .955 | 1 |

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | دعوة الأصدقاء والزملاء للتفاعل مع قضايا العنف الاجتماعي للحد منها | 25 | 6.3 | 153 | 38.3 | 150 | 37.5 | 40 | 10.0 | 32 | 8.0 | 3.25 | .997 | 2 |
| 5 | ساهمت في تفاعلي مع الأشخاص الذين وقع عليهم العنف | 18 | 4.5 | 134 | 33.5 | 161 | 40.3 | 60 | 15.0 | 27 | 6.8 | 3.14 | .958 | 3 |
| 3 | أثرت قضايا العنف الاجتماعي على سلوكك مع الآخرين عند بثها على صحافة المواطن | 18 | 4.5 | 131 | 32.8 | 158 | 39.5 | 68 | 17.0 | 25 | 6.3 | 3.12 | .956 | 4 |
| 6 | شاركت في نقاشات حول قضايا العنف الاجتماعي عبر صحافة المواطن | 22 | 5.5 | 128 | 32.0 | 155 | 38.8 | 66 | 16.5 | 29 | 7.2 | 3.12 | .991 | 4 |
| 4 | أدت مواقع صحافة المواطن إلى عدم الانخراط مع أشخاص جدد | 15 | 3.8 | 124 | 31.0 | 141 | 35.3 | 85 | 21.3 | 35 | 8.8 | 3.00 | 1.01 | 6 |
| 7 | إعادة ما تنشره صحافة المواطن في صفحاتي الخاصة | 17 | 4.3 | 117 | 29.3 | 153 | 38.3 | 68 | 17.0 | 45 | 11.3 | 2.98 | 1.04 | 7 |
| 1 | ساهمت صحافة المواطن في ميلي نحو البقاء في المنزل | 21 | 5.3 | 110 | 27.5 | 124 | 31.0 | 93 | 23.3 | 52 | 13.0 | 2.89 | 1.10 | 8 |
| | المتوسط الكلي للآثار السلوكية | | | | | | | | | | | 3.10 | .776 | متوسطة |

*اعتمد السؤال على مقياس ليكرت الخماسي.

تظهر بيانات الجدول رقم (18) التأثيرات السلوكية المترتبة على الجمهور الأردني جراء اعتماده على صحافة المواطن في تناول قضايا العنف الاجتماعي، حيث جاءت عبارة (ساعدتني مواقع صحافة المواطن في حثي على الابتعاد عن العادات السيئة والمثيرة للعنف) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.31)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الوافي واللوح (2021) والتي أظهرت أن الآثارالسلوكية جاءت نشر الأخبار والصور والفيديوهات التي تفيد المجتمع.

وجاءت في المرتبة الثانية عبارة (دعوة الأصدقاء والزملاء للتفاعل مع قضايا العنف الاجتماعي للحد منها)، بمتوسط حسابي بلغ (3.25)، وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة (ساهمت في تفاعلي مع الأشخاص الذين وقع عليهم العنف)، بمتوسط حسابي بلغ (3.14).

احتلت العبارات (أدت مواقع صحافة المواطن إلى عدم الانخراط مع أشخاص جدد، إعادة ما تنشره صحافة المواطن في صفحاتي الخاصة، ساهمت صحافة المواطن في ميلي نحو البقاء في المنزل) المراتب السادسة وحتى الثامنة بمتوسطات حسابية تراوحت من (2.89 - 3.00)

وبالنّظر إلى هذه النتائج يتضح أن هناك آثاراً سلوكية ناجمة عن اعتماد الجمهور الأردني لصحافة المواطن بدرجة "متوسطة" حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.10)، ويرى الباحثان أن ذلك يعود إلى التأثيرات الوجدانية الناجمة عن المتابعة والتي تمثلت بمشاعر

القلق والتوتر والتعاطف، مما انعكس على سلوك المتابع، فالاستمالات المستخدمة من قبل صحافة المواطن وأسلوب الطرح وطبيعة القضايا المطروحة وحساسيتها دفعت المبحوثين إلى الابتعاد عن العنف والحث على مناهضته، والتفاعل مع القضايا من هذا النوع، مما يشير إلى أن سلوكيات أفراد المجتمع تتصف بالنشاط.

وبالإجمال يتضح أن التأثيرات المعرفية جاءت في المرتبة الأولى من حيث التأثيرات المترتبة جراء تعرض الجمهور الأردني لصحافة المواطن في تناول قضايا العنف الاجتماعي، فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي للتأثيرات المعرفية (3.39)، والمتوسط الحسابي الكلي للتأثيرات الوجدانية (3.26)، والمتوسط الحسابي الكلي للتأثيرات السلوكية (3.10)، على مقياس ليكرت الخماسي.

**نتائج فرضيات الدراسة:**

**الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن ودرجة ثقتهم فيها كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي.**

**جدول (19)، معامل ارتباط بيرسون لمعدل اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات ودرجة ثقتهم بها**

| المتغير | معدل اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن | | |
|---|---|---|---|
| | معامل الارتباط بيرسون | الدلالة الإحصائية | العدد |
| درجة الثقة بالموضوعات | .262** | .000 | 400 |

** دالة عند مستوى الدلالة (á ≤0.01)

يتبين من الجدول (19):

- وجود علاقة قوية (طردية) دالة إحصائياً بين درجة اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات ودرجة ثقتهم فيها كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي عند مستوى الدلالة (á ≤0.01).

**الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض الجمهور الأردني من عينة الدراسة لأحداث العنف الاجتماعي في صحافة المواطن وفقاً لمتغيراتهم الديموغرافية (العمر، النوع الاجتماعي، المستوى التعليمي).**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة تعرض عينة البحث لأحداث العنف الاجتماعي في صحافة المواطن وفقاً لمتغيراتهم الديموغرافية (النوع الاجتماعي، الفئة العمرية، المؤهل العلمي)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار Independent T-Test( ) وتحليل التباين (One- Way ANOVE)، والجداول أدناه توضح ذلك.

**الجدول رقم (20)، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لدرجة تعرض أفراد العينة لأحداث العنف الاجتماعي في صحافة المواطن وفق متغيراتهم الديموغرافية**

| المتغير | الفئة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ف | الدالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| النوع الاجتماعي | ذكور | 1.58 | .735 | .568 | .253 |
| | إناث | 1.50 | .720 | | |
| الفئة العمرية | من (18 إلى 23) سنة | 1.55 | .769 | 2.18 | .070 |
| | من (24 إلى 29) سنة | 1.66 | .723 | | |
| | من (30 إلى 35) سنة | 1.36 | .645 | | |
| | من (36 إلى 40) سنة | 1.68 | .772 | | |
| | من (40) سنة فأكثر | 1.46 | .692 | | |
| المؤهل العلمي | ثانوية عامة أو أقل | 1.63 | .787 | .672 | .569 |
| | دبلوم متوسط | 1.64 | .776 | | |
| | بكالوريوس | 1.51 | .720 | | |
| | دراسات عليا | 1.54 | .782 | | |

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($á \leq 0.05$)

يشير جدول رقم (20) إلى:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($á \leq 0.05$) بين درجة تعرض أفراد العينة لأحداث العنف الاجتماعي في صحافة المواطن وكل من متغير النوع الاجتماعي والفئة العمرية والمؤهل العلمي.

**خاتمة الدراسة:**

**خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج من اهمها:**

1. أظهرت النتائج أن أبرز أشكال صحافة المواطن التي يتعرض لها الجمهور الأردني للتعرف على قضايا العنف المجتمعي مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، انستغرام، سناب شات، تيك توك).
2. بينت النتائج أن الجمهور الأردني يتابع صحافة المواطن من (عام إلى أقل من خمسة أعوام) بنسبة (40.0%) بمعدل منخفض (أقل من ساعتين).
3. أوضحت النتائج أن أهم قضايا العنف الاجتماعي التي يتابعها الجمهور الأردني من خلال صحافة المواطن هي العنف الأسري تلاها العنف ضد المرأة.
4. كشفت النتائج أن الجمهور الأردني يعتمد ويثق بصحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي بدرجة (متوسطة).
5. وبينت النتائج أن أهم أسباب اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي هي سهولة استخدام صحافة المواطن، تلاها سرعة نقلها للأخبار والمعلومات والقضايا المختلفة المتعلقة بقضايا العنف الاجتماعي.
6. وأظهرت النتائج أن أهم الأهداف التي يسعى الجمهور الأردني لتحقيقها من الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي هي معرفة موقف الرأي العام الأردني حول قضايا العنف الاجتماعي.
7. كشفت النتائج أن أبرز التحديات التي تقف أمام المبحوثين جراء اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي هي عدم التدريب على استخدام صحافة المواطن، وعدم ملاحقة التطور التقني المتعلق بصحافة المواطن.
8. أظهرت النتائج وجود تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية ناجمة عن اعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي بدرجة متوسطة.
9. وجود علاقة قوية (طردية) دالة إحصائياً بين درجة اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات ودرجة ثقتهم فيها كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي.

## المراجع:
## أولاً: المصادر والمراجع العربية


1. إبراهيم، أحمد. (2021). **دور صحافة المواطن فى نشر ثقافة التسامح**. المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، 2(1)، 141 - 166.
2. أبو أصبع، صالح. (2006). **الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة** (ط 5). عمان: دار مجدلاوي.
3. أبو انعير، نذير. (2016). **ظاهرة العنف الجامعي ودور الجامعات في الحد من انتشارها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية**. مجلة العلوم التربوية، 43 (1).
4. أبو ظريس، مرو. (2020). **دور مواقع التواصل الاجتماعي في بث خطاب الكراهية وعلاقته بالعنف في المجتمع**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
5. أحمد، وائل. (2016). **العوامل المؤدية إلى العنف في المدن الجامعية وأدوار الأخصائي الاجتماعي للتعامل معها**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
6. الاسدي، مروة. (2022). **صحافة المواطن، ماهيتها، مميزاتها، اشكالها، مرجعيتها، مستقبلها،** استرجعت في 15 نيسان، 2022 من https://m.annabaa.org.
7. البدراني، فاضل. (2017). **الإعلام الرقمي في عصر التدفق الإخباري**. بيروت: منتدى المعارف.
8. البطل، هاني. (2017). **اتجاهات الشباب الجامعى نحو ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة**، مجلة كلية الآداب، جامعة بنها، مصر، 6(48).
9. بلغيت، سلطان. (2017). **ظاهرة العنف المجتمعي والمدرسي في الجزائر**. مجلة الطفولة والتنمية، 8(29)، 49 - 66.
10. البوعيشى، عالية. (2021). **صحافة المواطن: من حداثة المصطلح إلى سرعة التأثير**. المؤتمر العلمي الثالث لكلية الآداب جامعة الزاوية.
11. حافظ، اسماء. (2013). **صحافة المواطن: جدلية المصطلح وإشكاليات التطور.** المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع(14) ج2.
12. الحجاج، كمال. (2020). **نظريات الإعلام والاتصال**. الجمهورية العربية السورية.
13. الحشوش والصرايرة، عبدالله وخالد. (2016). **درجة إسهام اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الرسمية في الحد من العنف الجامعي من وجهة نظر العاملين في عمادات شؤون الطلبة**. المجلة التربوية الأردنية، 1(1).
14. الحماد، خلف. (2017). **صورة مُنظمات المجتمع المدني في الصحف والقنوات التلفزيونية الأردنية. المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، ع11.
15. حسنين، حنان. (2015). **دور وسائل الإعلام في تنمية الاهتمام البيئي لدى الجمهور المصري**: دراسة في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 14(2).
16. الحنيفي، ماجد. (2018). **دور صحافة المواطن في انتفاضة القدس**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
17. الحيزان، محمد. (2010). البحوث الإعلامية (ط3). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
18. الخريف وبن وليد، بشرى وصارة. (2021). **دور مواقع وسائل التواصل الاجتماعي في تفعيل صحافة المواطن صفحة فيسبوك توات أف أم أنموذجاً**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.
19. خيرالله، هشام رشدي. (ب ت). **محاضرات في نظريات الإعلام. جامعة المنوفية**، كلية التربية، مصر.
20. الدباس، ريا. (2009). **العنف ضد المرأة**. عمان: دائرة المكتبة الوطنية.
21. الدحلان، أحمد. (2003). **العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال بمحافظات غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
22. الدليمي، عبد الرزاق. (2016). **نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

23.الدويكات، سناء. (2020). **العنف ضد الأطفال**، استرجعت في 2 آيار، 2022 من https://mawdoo3.com
24.رعد وفصيح، شجن وايناس. (2019). **العنف الاجتماعي ضد الأطفال الممارس عليهم العنف من وجهة نظر الأم ومعلمات المركز**، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع10.
25.رمضان، أميمة. (2016). **العمل الصحفي في عصر الإعلام الجديد**. عمان: دار أمجد للنشر.
26.ريحة، خديجة. (2020). **صحافة المواطن**. الجمهورية العربية السورية
27.الزعبي، حلا. (2016). **تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية (الرسوم المتحركة) على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور (الأمهات) والمدرسات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الأردن.
28.الزهراء، نسيسة. (2019). **إشكالية العنف في المجتمع العربي. الجزائر**: دار ألفا للوثائق.
29.الزهراني، سلطان. (2021). **فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة الباحة**. المجلة العلمية، 37(1).
30.الزهرة، ينون. (2016). **التأثيرات النفسية والسلوكية للمضامين العنيفة في وسائل الإعلام على المتلقي. المجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**، ع8، 321 - 342.
31.الزيود، اسماعيل. (2012). العنف المجتمعي. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع..
32.سالم والأمين، بن لباد وحضري. (2020). **صحافة المواطنة: النشأة والتطور**. مجلة الفكر المتوسطي، 8(2)، 116 - 127.
33.سالم، محمد. (2016). **أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة هبا. المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع8.
34.السعدان والشطناوي، فواد وغالب. (2019). **اعتماد الجمهور الأردني على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول حادثة سيول البحر الميت**، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، ع18.
35.سليم. (2009). **نظريات التأثير الإعلامي**، استرجعت في 13 نيسان، 2022 من https://30dz.yoo7.com/t263-topic.
36.الشرعه، حسين. (2021). **مساهمة قوة الأنا والشعور بالذنب في التنبؤ بالوجود النفسي الممتلئ لدى المعنفات في الأردن**. جرش للبحوث والدراسات، 22(2)، 1181- 1218.
37.شعبان وبوجميعة، نجم ويوسف. (2017). **اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال نحو صحافة المواطن**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر.
38.الشمايلة وآخرون، ماهر وآخرون. (2015). **الإعلام الرقمي الجديد**. عمان: دار الاعصار للنشر.
39.شنافي، ليندة. (2012). **أسباب العنف لدى الشباب**. مجلة العلوم الإنسانية، ع26، 223 - 235.
40.الصادق، عباس. (2008). **الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات**. عمان: دار الشروق.
41.الصعيدي، طارق. (2017). **التعرض لأخبار العنف والإرهاب في الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية وعلاقتها بالقلق نحو المستقبل**. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع، 351 - 426.
42.صلوي والمحيا، عبد الحافظ واسامة. (2011). نظريات التأثير الإعلامي. عمان. الأردن.
43.ضيف الله، عالية. (2009). **العنف ضد المرأة**. عمان: دائرة المأمون للنشر والتوزيع.
44.الطيري، احلام. (2015). **العنف الأسري**. وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية. الكويت.
45.العازمي، راشد. (2021). **أسلوب العنف الجسدي: دراسة مقارنة بين السنة النبوية والمنظور الاجتماعي**. مجلة الفرائد في البحوث الإسلامية والعربية، 1(40)، 619- 670.
46.عايش، حليمة. (2021). **صحافة المواطن ودورها في تسيير الأزمات السياسية: الحراك الشعبي في الجزائر أنموذجا**. مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية،7(1)، 704 - 720.
47.عبد الحميد، محمد. (2000). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. القاهرة: عالم الكتاب.
48.العبد الله، فواز. (1997). **أثر برامج التلفزيون في السلوك العدواني عند الأطفال**. مجلة التربية، 43(1)، 209 - 226.

49.عبد المعطي، نها. (2015). **صحافة المواطن نحو نمط اتصالي جديد**. دولة الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
50.عبوب، محمد. (2015). **صحافة المواطن: من متلقي إلى منتج المضامين الإعلامية**. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ع8.
51.العزاوي، هيثم. (2020). **وسائل الإعلام وأثرها فى سيكولوجية العنف والعدوان**. (مجلة الجامعة العراقية)، المجلد 1، العدد 47، (ص: 383 - 395).
52.علاونة، حاتم. (2017). **صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين. (المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية):** المجلد 10، العدد الثاني.
53.العموري، امال. (2020). **العنف في السينما الأمريكية وانعكاساته على المراهقين**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر.
54.العيسري، مريم. (2020). **فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية**. مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي، 11(11).
55.الغامدي، بن لباد وحضري. (2020). **صحافة المواطنة: النشأة والتطور**. مجلة الفكر المتوسطي، 8(2).
56.الغزاوي وملياني، امال وخلود. (2016). **اتجاهات النخبة نحو تفعيل دور الامن الإعلامي في مواجهة التطرف والإرهاب عبر وسائل الإعلام الجديد**. المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، ع11.
57.غندر وآخرون، بوسي وآخرون. (2018). **ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية. مجلة التربية النوعية، كلية التربية النوعية**، ع7، جامعة بورسعيد.
58.القريناوي، مها. (2021). **مدى انتشار ظاهرة العنف بين الأفراد بسبب تفشي جائحة كورونا لدى عرب فلسطين الداخل 1948**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
59.قسيمة، سليمة. (2016). **العنف اللفظي في مواقع التواصل الاجتماعي**: تويتر أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرتاح، ورقلة، الجزائر.
60.كافي، مصطفى يوسف. (2015). الرأي العام ونظريات الاتصال. عمان: دار الحامد للنشروالتوزيع.
61.كرادشة، منير. (2013). العنف الأسري. عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع. اربد. الأردن.
62.كشكول وبركع، محسن ووفاق. (2020). **اعتماد القائم بالاتصال على صحافة المواطن كمصدر إخباري. مجلة الجامعة العراقية**، 3(46)، 453 - 477.
63.لافي، ليلى. (2021). العنف الأسري الموجه نحو الأبناء. مجلة كليات التربوية ع23.
64.المبيضين، صفوان. (2018). **العنف المجتمعي.** نجران: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
65.المجالي، علاء. (2011). أثر عوامل العنف المجتمعي على التماسك الاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
66.محمد، مؤمن. (2018). **الطفل والعنف. مجلة الطفولة والتنمية**، ع3، 147- 168.
67.المشهداني، سعد، (2017). مناهج البحث الإعلامي. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.العين.
68.المشهداني، سعد. (2017). **منهجية البحث العلمي.** عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
69.المقصورد، مها. (2018). **نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام**: الأسس والمنطلقات، استرجعت في 15 آيار، 2022 من eg.org-https://eipss
70.مكاوي، حسن والسيد، ليلى. (1998). **الاتصال ونظرياته المعاصرة (ط1)**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
71.المنزلاوي. (2021). نشأة وتطور صحافة المواطن، http://www.wassitmag.dz.
72.مهدي، لبنى. (2020). **نظرية التوحد في وسائل الإعلام**، https://e3arabi.com/?p=680664.
73.مهدي، نبراس. (2019). **دور إعلام المواطن في نشر ثقافة السلم المجتمعي بين اطياف المجتمع العراقي**. مجلة الجامعة العراقية،2 (46).
74.هيبه، أحمد. (2018). **دور صحافة المواطن في تفعيل القضايا الاجتماعية لدى طلبة الجامعات**. مجلة البحوث الإعلامية، ع 50، جامعة الأزهر: كلية الإعلام

75.الوافي واللوح، أمين ومحمود. (2021). **اعتماد النخب الإعلامية الفلسطينية على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها على المهنية**. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، 8(4)، 100- 161.
76. وناسي، سهام. (2017). العنف: **الأشكال والعوامل والنظريات المفسرة له**. مجلة افاق للعلوم، ع9، 248 - 265.
77.وهاب، امال. (2018). **الاستبعاد الاجتماعي والعنف: مفهوم ودلالات**. مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية، 11(34)، 71 - 108.
78.وهيب، ماجد. (2020). العنف الاجتماعي: **دراسة نقدية في التفكير النحوي المجلة الدولية**. المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات)، 2(8)، المجلد 2، 163 - 197.

**ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية**

1 WA Abbasi, S Irum, PA Khoso. Sylwan .(2020)Unpacking Youth Violence: Exploring the Impact of Social Media on Youth Violence in Pakistan. Sylwan, 164(12), 286-301.

2. Noor, R. (2017). Citizen journalism vs. mainstream journalism: A study on challenges posed by amateurs. Athens Journal of Mass Media and Communications, 3(1), 55-76. 3. Ritonga, R., & Syahputra, I. (2019). Citizen journalism and public participation in the era of new media in Indonesia: From street to tweet. Media and Communication, 7(3), 79-90.

4. Salaudeen, M. A. (2021). From personal to professional: Exploring the influences on journalists' evaluation of citizen journalism credibility. Journalism practice, 1-24. 5. Simons, G. (2016). The impact of social media and citizen journalism on mainstream Russian news. Russian Journal of Communication, 8(1), 51-33